اقوال وامثال

الفقير الهندي

الصادهو سندر سنغ



الصادهو سندر سنغ

طبعه رابعه

اقوال وامثال

الفقير الهندى

الصادهو سندر سنغ

مع الموعظتين اللي وعظهم بمصر سنة ١٩٢٢

﴿ طبعه رابعه ﴾

سنة ١٩٢٥

اقوال وامثال الصادهو سندر سنغ

مقدمه

الكتاب دا مترجم كله تقريباً عن كتاب « الصادهو »
تأليف الدكتور ستريتر والدكتور اباسامن في سنة ١٩٢١
وهو يدينا تاريخ حياة الصادهو قبل ما يكون مسيحي والآلام
اللي احتملها لما صار مسيحي وتعليمه عن المسيح وكتير من
أمثاله . واحنا زودنا الموعظتين اللي وعظهم بمصر وزودنا
ملحقات تلاته

واحنا وضعنا الكتاب دا باللغة المصريه علشان يستفيد
منه كل من يقراه أو يسمعه سوا ان كان متعلم أو مش متعلم

السير وليم ويلكوكس
ومنصور افندى بخيت

١ تاريخ حياة الصادهو سندر سنغ

سندرسنغ اللي بيسمع عليه كل واحد هندى مسيحي هو صادهو مسيحي يعنى راهب فقير من بلاد البنجاب عايش عيشة انكار النفس ومخصص حياته لخدمة المسيح ووطنه . سافر في كل بلاد الهند والتيبت والنيبال وغروال في الهملايا . وهو بيصرف حياته ليخلص الناس ويجيبهم للمسيح . وعلشان كدا زار بلاد اليابان والصين وبرما وبلاد الانجليز وامريكا الشماليه واستراليا . وسافر من مدة قريبة الى اوربا حسب طلب سويسره والدانمرك والسويد وزار بر الشام في سفره وتكرّم وحضر لمصر ووعظ فيها تلات مرات وكل اللي سمعوه شهدوا لنعمة المسيح اللي عملت فيه وملت قلبه

الصادهو سندرسنغ يبان لنا زى رسول حقيقى للمسيح . وزى ما قال المسيح لرسله «هو ما ياخدش وياه دهب ولا فضه ولانيكل في جيبه» ولكن ياخد وياه بس كتاب العهد الجديد باللغه الهنديه. «ولا ياخدش اكل للسفر . ولا معاهش جلبيتين ولا جزمه يسافر من بلد لبلد ويقبل كل اللى يقدم له من الاكل والمبيت . واذا ما قدملوش حد حاجه يقعد تعبان وجيعان تحت شجره وهناك ينام

ويمشى تاني يوم» . ولكنه نال عطايا روحيـــه من المسيح وشارك غيره فيها بدون مقابل .

هو مولود في دين السخ الهندي . وابوه سردار شيرسنغ من الاشراف في ولاية باتيالا . اتولد في ٣ سبتمبر سنة ١٨٨٩ من عائله غنيه مرتاحه وكانت امه امرأة طيبه زى واحده قديســه . وقبـل ما يبلغ عمره ١٦ سنة قرأ كتاب السخ المقدس وكتير من كتب الهنود الدينية والقرآن . ولا امكنوش يجد السلام القلبي اللى بيدور عليه كل واحد هندى متدين .

ولما كان عمره ـــ ١٥ سنه تقريبا كان يضطهد كتاب المسيحين المقدس وكان يجمع كل الكتب اللى يقدر يتحصل عليها في حوش بيت ابوه ويكب عليها غاز ويحرقها . وفي ١٨ ديسمبر سنة ١٩٠٤ قعد طول الليل يصلى علشان يتحصل على السلام القلبي . وقبـل الفجر شاف نور كبير في أودته وظهر له المسيح وقال له «ليه انت بتعاكسني . انا جيت علشان اخلصك . انت بتصلى علشان تعرف الديانه الصحيحه . ليه ماتقبلهاش» فحالاً حس بالسلام اللي كان بيدوَّر عليه في قلبه ومن اليوم دا السلام مافارقوش .

بعدين أبوه طرده من بيته (١) فراح لمدرسه تبع الارساليـه الامريكانيه ودرس الديانه المسيحيه وتنصر بالكنيسة الانكليزيه في

---

(١) ابوه صار مسيحى بعد الحكايه دى بمده

٣ سبتمبر سنة ١٩٠٥ وفي ٦ اكتوبر ترك كل ما كان يملكه ولبس جلبية الصادهو الصفرا وخصص نفسه لحياة انكار الذات علشان المسيح . وكان عمره في الوقت دا ١٦ سنه

في سنة ١٩١٢ لما كان عمره ٢٣ سنة علشان يقلد المسيح في صيامه ٤٠ يوم صام حتى غاب رشده وللسبب دا ماعرفش كام يوم صامها وكان صيامه في غابة كانصراو في بلاد الهند الملانه بالنموره ومع كل دا ما جرالوش حاجه . ومن الحادثه دى زاد السلام في قلبه وصار فرحان بحالة الصادهو اللي هو فيها

وهو يعمل كل جهده ليحافظ على وصايا المسيح فاذا كان واحد يضربه على خد من خدوده يحول له التاني وبالطريقة دي قدر يخلي ناس كتير تخش الديانه المسيحيه وقعد سنين كتيره يتحمل اضطهادات وتهديدات شديده في بلاد التيبت والنيبال والنهاردا هو مستعد انه يموت علشان المسيح زى ما هو مستعد انه يعيش علشانه .

الصادهو مش مرسوم في أي كنيسة ولكنه يعتبر نفسه في كنيسة الهند الاهليه .

(٢) تعاليم الصادهو

(١) مره واحد قسيس نصح الصادهو بانه يخش بمدرسة اللاهوت. فقال له الصادهو انا تعلمت في أحسن مدرسه للاهوت في الدنيا. فقال له القسيس باندهاش. صحيح ؟! فقال له ان حجر الام احسن مدرسه للاهوت في الدنيا.

(٢) أنا حلفت انى طول ما أنا حي تبرعت بحياتي للمسيح وما دام المسيح وياي فأنا ما اخلفش يمينى

(٣) الهند مش عاوزه ارساليات تعلمها ان المسيح أعظم معلم للآداب بس ولكن ناس تعلمها انه رب الحياة كمان . فالمسيح هو مش بس اعظم معلم للادب ولكنه رب معلمين الادب ومخلصهم

(٤) ان جهنم والدينونه تنتظر اللي ما عندهمش توبه ودا ناتج من نظام العالمش لان ربنا غضبان عليهم فان المسيح مستحيل يزعل مع حد .

(٥) زي ما الناس اختارت الخطيه فلازم يموتوا في الخطيه . الله مايجيبش العذاب للخطاة لكن هم يجيبوا العذاب لروحهم شوفوا مثلا يهوذا الاسخريوطي لما خان المسيح — لابيلاطس ولاريس الكهنه ولا الرسل ولا المسيح محبنا هم اللي شنقوه ولكنه

شنق نفسه. فهو مات في خطيته. وكدا تكون آخرة كل من يعيش في الخطيه .

(٦) انا شفت ان كل شيء يحصل لى ينفعني في حياتي الروحيه . سواء ان كان جوع أو عطش أو أي شيء آخر .

(٧) مافيش احلى من احتمال الالام علشان المسيح

(٨) ما فيش شيء زي الصليب في كل السما والارض . فانه بواسطة الصليب اظهر الله محبته للبشر . ولولا الصليب لبقينا جاهلين غزرة محبة أبونا لنا . وبسبب دا الله عاوز ان كل أولاده يحملوا الصليب اللي حمله ثقيل ولكنه لذيذ لانه بس بواسطة حمل الصليب يظهر للناس التانيين محبة الله لنا ومحبتنا لله

(٩) ما يمكناش نلاقي فرصه لحمل الصليب بعد ما تنتهي حياتنا على الارض . وعلى كدا فدلوقت هو الوقت المناسب لحمل الصليب بفرح .

(١٠) ما يكفيش ان يكون الواحد عضو في الكنيسة ولكن لازم يكون عضو في المسيح نفسه .

(١١) المسيحيين التمام هم مش اللي عندهم الدين المسيحي ولكن اللي عندهم المسيح نفسه .

(١٢) حياة المسيحي هي عباره عن حيوة هاديه مليانه بالصلاة ونسيان الواحد نفسه في خدمة الآخرين .

(٣) نوع من الاضطهادات اللى حصلت له

في سنة ١٩١٤ كان الصادهو في بلد اسمها ايلوم في النيبال وطلبوا منه ان يبطل التبشير فمارضيش . فسجنوه مع الحراميه والمجرمين ففي الحال ابتدا يبشر بالمسيح للمسجونين وكتيرين منهم فرحوا وقبلوا كلامه .

فنقلوا الخبر للحكومه فأخدوه من السجن الى السوق ليحاكموه فقلعوه هدومه وقعدوه على الارض وقيدوا يديه في رجليه بالقيود وبقى على الحاله دي يوم وليله وغطوا جسمه بالدود اللي يمص الدم ولغاية دلوقت علامات الدود ظاهره عليه . وكانت ناس كتير تضحك عليه . وقال الصادهو عن الحادثه دى — انا ما اعرفش ازاى حصلت ولكن قلبي كان مليـان بالفرح فماقدرتش احوش نفسي من اني أغني وابشر .

ومن كترة الدم اللي مصه الدود من جسمه ضعف خالص ولكنه كان لسه حي . فلما شافوه مبسوط خافوا منـه وافتكروا انه يمكن يكون عنده قوه مخفيه . فحلوا قيوده وسابوه على كيفه فمن ضعفه قعد يزحف على رجليه شويه بشويه . وكان فيـه ناس مسيحيين مش قادرين يوروا نفسهم فأخدوه لبيتهم واعتنوا به لحد ما شفى

(٤) نوع من الطاعه للمسيح

لما كان الصادهو في نار كندا في جبال حمالايا شاف جماعه بيحصدوا الزرع فجالهم وقعد يبشرهم بالمسيح . ففى الاول كانوا يسمعوا له من غير اعتناء وبعدين زعلوا وياه . وأخد واحد منهم حجر وضربه به حتى نزل الدم على وشه . فاللي ضربه بعد شويه انصاب على غفله بضربة الشمس والتزم انه يبطل شغل . فالصادهو أخد منجله وساعد الباقين في الحصاد . فالعمل دا حنن قلوبهم عليه وخدوه البيت وياهم . وفي العشيه بشرهم بالمسيح وفي الصبح سافر . فالحصادين بعدين شافوا ان المحصول جا زياده عن العاده بكتير وافتكروا ان الصادهو دا لازم يكون واحد قديس

فواحد اسمه كريبارام اخو الراجل اللي ضرب الصادهو كتب الحكايه دي في الجرنال في بلاد الهند .

(٥) نوع من المعجزات

مره راح الصادهو لبلد في جبال حمالايا وما قبلوش حد فجا لمغاره وقعد فيها وابتدا يصلي للمسيح . ولما ما قدرش يتحصل على عيش ولاميه لقى هناك شويه ورق شجر فأكلها ووجد انها كويسه . وبعدين جات ناس كتير بالعصي والحجاره هاجمين عليه علشان

يضربوه ويقتلوه فغمض عينيه وقال لله «تكون ارادتك انا سلمت روحي في ايدك» ولما فتح عينيه وجد ان الناس كلهم مشيوا .

فصرف الليله كلها في الصلاة وفي الصبح جا زي تمانين أوتسعين واحدعلشان يشوفوه . فقال لهم ان كنتم عاوزين تقتلونى فأنامستعد. فقالوا له الليله اللي فاتت جينا نقتلك ولكن شفنا عندك ناس جم علشان يساعدوك فسيبناك ومشينا ودلوقت احناجايين علشان نسألك سؤال واحد . مين هم الناس دول اللي جم علشان يساعدوك واحنا مش شايفينهم عندك دلوقت . فقال لهم الصادهو ان دول ارسلهم الله علشان يخلصونى

---

(٦) التواضع

الرجل الدون والحمار . كان واحد هندي من الناس الدون دخل الدين المسيحي فقال له واحد من الذوات اللي كان عارفه قبل كدا واستغرب من التغيير اللي حصل له — انت كنت بتجي تكنس بيتي وما كنتش متربي ودلوقت انا احترمك فايه اللي حصل وياك . ومع انك بقيت راجل صالح فأنت مش متكبر . فردعليه الراجل الهندي اللي صار مسيحي . ليه انا اتكبر . لما المسيح ركب حمار ودخل القدس الناس خلعت هدومها وفرشتها في السكه.

وما كانتش رجل المسيح هي اللي بتدوس على المدوم ولكن رجل الحمار. مين منكم سمع بتكريم عظيم زي كدا لحمار. فداماحصلش الا لان المسيح كان راكبه ولما نزل عنه صار الحمار من غير قيمه. فعلى كدا انا ماليش قيمه . ولكن انا احمل المسيح فانتم تكرموه. فان تركني المسيح اصبح مش حاجه بالمره.

يقول الصادهو . «صرفت سبعة ايام أبشر في السوق في مدينة جبلبور . ففي يوم من الايام زعل مني واحد امام وضربني كف على خدي قدام ناس كتير . فأنا ماقلتلوش حاجه ولكن دورت له خدي التاني . فالامام سكت وزعل خالص . وعزمني اروح بيته وطلب مني اني اسامحه على غلطته . فدا اثر كتير في قلبي فشكرت الله لاني اتبعت أوامر المسيح»

مره واحد اسمه فيديانند كتب في جورنال هندى وقال انه في صباح يوم من الايام كان مع الصادهو وهو يوعظ الناس عن المسيح بالقرب من بحر الكانج جنب هاردوار . فواحد من الموجودين ملا ايديه تراب ورماه في عينين الصادهو . فانا زعلت خالص واخدت الراجل دا وسلمته للبوليس . ولكن الصادهو نزل البحر وغسل عينيه ورجع وطلب من البوليس انه يسيب الراجل دا . فالراجل واسمه سيتارام لما شاف الطيبه اللي في قلب الصادهو زكع قدامه وطلب منه انه يسامحه وقال «لي زمان وانا

بادور على السلام وانا شايف انه موجود عندك فانا عاوز السلام اللي عندك، وطلب من الصادهو انه يروح وياه يتعلم منه وبعدين صار مسيحي .

(٧) الخدمه

دفايات المسافرين . في جبل حمالايا البرد هناك شديد خالص والمسافرين كانوا متعودين يخلوا جسمهم دايماً دافي . فكانوا ياخدوا ماعون صغير يحطوا فيه فحم ويولعوه ويلفوه بقماش ويحطوه تحت باطهم .

فكان فيه تلات رجال وياهم دفايات من دي مسافرين ويا ناس تانيين كتير . فواحد منهم شاف ان الباقيين بردانين خالص فأخد النار بتاعته وعراها للناس فكلهم دفيوا ومشيوا في طريقهم ولما جت الضلمه اخد التاني النار بتاعته وعمل مشعل نور السكه الناس . ولكن التالت ضحك عليهم وقال لهم . انتم مجانين تضيعوا النار بتاعتكم علشان غيركم . فقالوا له ورينا النار بتاعتك فلما فتح الدفايه بتاعته لقاها مطفيه .

فالاول ادى حراره للناس التانيين علشان يدفوا والتاني نور لهم السكه ولكن التالت لانفع غيره ولا نفع نفسه .

كتير من الناس يحتقروا اللي يضيع صحته وقوته وماله علشان خلاص الآخرين ويسموهم مجانين . والحقيقه ان دول هم اللي يخلصوا كتيرين ويخلصوا أنفسهم كمان .

الملك المدبر . كان واحد ملك في بلاد باراس . شاف ان رعاياه كسالى واحتار ازاي يحارب عدوينه اذا كانوا يهجموا عليه . فجاب حجر كبير وحطه في مفارق الطرق وكان الناس يدوروا حوالين الحجر ولا يرفعوهش من محله . وبعد جمعه أمر الملك ان كل الرعيه بتاعته تجي عند الحجر دا . فلما راحوا هناك شال الملك الحجر بكل سهوله لانه ماكانش حجر صحيح ولكن كان فاضي من جوا وباين زي الحجر . وكان تحت الحجر دا دهب ومصاغ يساوي عشرة آلاف جنيه وكان مكتوب عليها «اللي يشيل الحجر دا من محله ياخد الدهب دا كله» وقال لهم أنتم ضيعتم المال دا بسبب كسلكم . وبالحاله دي انتم رايحين تضيعوا بلادكم .

فالمسيح كان ينده لنا علشان نحمل الصليب ونحمل الآلام علشان خلاص الآخرين . وكتيرين يهربوا لانهم يحبوا المال والغنى ويفتكروا ان الصليب حمل تقيل . ولكن المسيح يقول «حملي هين وشغلي خفيف» فان كنا نشيله نشوف انه خفيف .

وزياده على كدا اذا كنا نرفع الصليب نشوف تحته العرش والتاج

والمجد. فلازم نكون مستعدين نصرف صحتنا وقوتنا واذا لزم نموت علشان خلاص اهل بلادنا .

---

(٨) عناية الله ورعايته

الشاب اللي قلبه اتجدد . مره شفت واحد شاب وسألته ايه اللي عملته علشان تخلصك . فقال لي وايه اللي عمله هو علشاني انا حتى اني اعمل انا علشانه . فقلت له هو سفك دمه وادّى حياته علشانك . فقال لي . استنى . هو عمل كدا علشان الكل مش علشاني انا بس . وبعد كام شهر مرض مرض شديد وكان على فراش الموت وكان في طلوع الروح وشاف رؤيا وشاف حيطان أودته مغطيه بالصور اللي توري الحوادث اللي حصلت له في حياته . وفي واحده منها شاف نفسه وهو عيل واقع من البلكون . وهو واقع اتلقاه رجل على ايديه وفي ايدين الراجل دا آثار المسامير . وفي صوره تانيه عتر في صخره وافتكر انه رايح يموت فالراجل نفسه خلصه . وفي صوره غيرها شاف نفسه واقع على تعبان ولكن شاف واحد ماسك راس التعبان علشان مايعضوش وكان الراجل دا في ايديه اثار المسامير . وفي صورة تانيه شاف نفسه وهو بيعمل خطبه في السر . فجاله وورّاه اثار المسامير

واترجاه انه مايعملش الخطيه دي . فلما المريض شاف كل الصور دي جاله الراجـل نفسـه وقال له . انت رايح تموت وان مت فضروري انك تروح جهنم . ولكن المره دي انا اخلصك من الموت . فروح وبشر كل الناس باللي عمله الرب علشانك . فلما شفي صار خدام الله .

فلما انا شفته بعدين قال لي بحزن شديد «في ايام جهلي كنت افكر ان الله ما عملش حاجه علشاني وكنت انا ووالدي نفتكر ان كل الحوادث اللي بتحصل لنا نخلص منها بالبخت ولا بالقسمه ولكن دلوقت انا اعتقد ان المخلص هو اللي بيحافظ علي كل أيام حياتي ويحميني من كل الاخطار»

(٩) فلسفة الصليب

من طبيعة التركيب البشري ان الواحد اللي يسيب اللي عنده يعيش بفرح في قلبه . الشركه بين المسيح وبيني هي رغبتي وشرفي فانا اقبل بفرح اتعاب الحياة ومصاعبها وضياع مالي علشان خاطر المسيح ومن اختباري مدة ١٨ سنه وانا مع المسيح زي صاحبو اقدر اقول صحيح ان الصليب بحمـل اللي يحملوه وفي الآخر يرفعهم الى السما في حضرة مخلصنا .

الآلام مش حاجه ندوّر عليها علشان نفسها . ولكنها حاجه نرحب بها لما تجي كبرهان على خدمة المسيح .

في بلاد الهند فيه شهور كتيره حرارتها شديده وما فيش مطر فاول مطر يحصل تطلع الحراره وتعمل ضباب تقيل زي شبوره فالواحد يبقى متضايق كتير . فبعد ما ينزل المطر مرة تانيه وتالته ورابعه ما يبقاش فيه تراب ولا شعور بمضايقه .

فأنا بعد تغييري كنت في حيره زي بعد اول مطر . ولكن بعد توالي البركه التانيه والتالتـه والرابعه ما بقيتش اشعر بالحيره وخصوصاً دا صار حقيقي بعد صيامي .

قال المسيح اللي عاوز يخلص نفسه يهلكها واللي يهلك نفسـه علشاني يخلصها (متى ١٦ : ٢٥) فانا اتحققت بنفسي من صحة الكلام دا .

كنت في يوم شديد البرد والتلج يسقط بكتره وانا ماشي فوق جبل حمـالايا وكان معي رجل من التيبت . وكان البرد شـديد خالص حتى اننا كنا خايفين مانوصلش للبلد سالمين . ولما كنا ماشين شفنا واحـد دايخ بسبب البرد تحت الطريق بخمستاشر دراع . فقلت لزميلي يساعدني علشان نشيل الراجـل دا ونوديه البلد التي قدامنا . ولكن الراجل اللي معاي قال لي انت مجنون علشان رايح تساعـد واحد تاني وانت مش قادر تخلص نفسك وحالاً

سابني ومشي . فأنا نزلت بكل صعوبه وشلته على كتفي ومشيت على مهلي في الطريق .

وبعد شويه شفت زميلي اللي كان معاي وتركني ومشي قاعد جنب السكه فندهت عليه ولكن ماردش علي لانه كان متجمد من البرد وناشف . وانا كان جسمي في الوقت دا دافي خالص من التعب والراجل اللي فوقي كمان كان دافي من احتكاك جسمه بجسمي وفي الاخر احنا روحنا البلد حيين ومتشكرين لله .

---

(١٠) الخدمه بنشاط

هين على الواحد ان يموت علشان المسيح ولكن صعب عليه ان يعيش علشان المسيح . فالموت ينتهي في ساعه او ساعتين ولكن الحياة علشان المسيح معناها انه يموت كل يوم . ففي مدة السنين القلايل من حياتي في الدنيا نلت شرف خدمة المسيح والانسان .

الدنيا مليانه بالمصاعب والتجارب ولكنها من نفسها مش بطاله .

الزهور المنومه . فيه في جبال حملايا محل فيه زهور جميله . ولكن اذا قعد كتير الواحد في المحل دا ينام . فالناس اللي تسكن هناك قبل مايفوتوا من المحل دا دايماً يشموا ورق نباتات تانيه علشان مايناموش . فلما حذرتني الناس ظنيت ان الزهور دي

مسمة . ولكن قالوا لي انها مش مسمة لان الناس ماتموتش حالاً ولكن بعد مده كبيره وموتهم يكون من الجوع والعطش .

فزي كدا الحاجات الكويسه في الدنيا دي مش بطاله في حد ذاتها ولكنها تمنع الواحد من انه يحس بالجوع والعطش الروحي وتكون السبب في موت الروح وزي ماورق النباتات التانيه لما الواحد يشمها يتخلص من النوم كمان بالصلاه يقدر الواحديحفظ نفسه من غرور الدنيا .

طلب الغنى والرتب تمنع الانسان من غير شك عن الحياة المسيحية ولكن ان أجهدنا نفوسنا فغصباً عن الصعوبات دي يمكننا ان ننال قوة بها نقدر ان نعمل اشياء عظيمه في الآخره اللي ما فيهاش الصعوبات دي .

الجري بالقيود . في الزمان القديم كان الناس في بلاد الهند يمرنوا نفسهم على الجري وهم مقيدين . ولا كانوش يقدروا يجروا لا بسهوله ولا بسرعه . ولكن لما جا يوم السبق رموا القيود وشافوا انهم يقدروا يجروا اسرع بكتير بسبب القوه اللي اكتسبوها من جريهم وهم مقيدين .

اذا كان الانسان عايش حقيقي مع المسيح فالمصايب والامراض والشتايم والاضطهادات ماتقدرش تضره . ولكن بالعكس هو يتحمل الحاجات دي بطريقه تفيده هو وغيره .

شجرة الفواكه . مره حدف ولد حجاره على شجرة فواكه فوقعت الفواكه على الارض . فقال له أبوه أنت شايف انك بتضرب الشجره وهي تديك فواكه . فكمان اللي يعيشوا في المسيح هم زي الشجره دي . الناس تؤذيهم وهم يعملوا معاهم الخير .

دودة الحرير . مره واحد شاف دودة الحرير تتعب نفسها وتشتغل علشان تخرج من بيتها وافتكر انها تعبانه فساعدهاعلشان تخلص ففى الحال رفرفت بجناحها وماتت . ولكن دود الحرير التاني اشتغل بنفسه وتألموبعدين طلع باجنحه قادره على الطيران بقوه بسبب مجاهدتها للحياة الجديده .

(١١) الصلاه

في السنين الاول بعد تغييري كنت اطلب من الله حاجات مخصوصه ولكن دلوقت انا اطلب الله نفسه . افرض ان فيهشجره مليانه بالفواكه فاللي عاوز شيء لازم يروح لصاحبها ويشتري او يستلف منه واحده أو اثنين كل يوم لكن اذا كان يقدريخلي الشجره دي ملكه فكل الفواكهتكون بتاعته . فكدا كمان اذا كان الله لنا فكل حاجه في السما والارض تكون لنا لانه أبونا وهو كل حاجه لنا وعلى كدا ما تطلبوش عطايا ولكن اطلبوا اللي

يدّي العطايا ولا تطلبوش حياة ولكن اللي يدّي الحياه .

الصلاة مش هي طلب حسنه ولكن هي الاتصال بالله أو الكلام ويا الله . قد ايه تتغير حياة الواحد لما يختلط ويا صاحب شريف . وكام يكون التغيير اكبر واحسن لما نختلط مع الله .

بواسطة الصلاة يلقى الانسان كنز اغلى بكتير من اللي بيدور عليه .

لقمة العيش . كان واحد جيعان فخبط على باب بيت وطلب لقمة عيش فصاحب البيت رحب به ودخله بيته وقعد يكلمه عن الحاجات الروحيه لحد ما جهز الغدا وبعدين اداله يأكل. فالراجل الغريب تأثر من كلام صاحب البيت في المده دي وصار ابن لله . فاللي كان بيدوّر عليه هو لقمة عيش ولكنه نال خلاص نفسه .

خطر على بالي مرة ازاي صلاتي تنفع غيري مع اني مش كويس . ولكن الدنيا فسرت لي دا . شفت ان الغيم يتكون من البخار اللي يطلع من البحر المالح فافتكرت انه زي ماء البخار جاي من المالح لازم يكون المطر مالح كمان . فأخذت شوية نقط من المطر ودقتهم لقيتهم حلوين فالشمس لما طلعت على البحر سابت الملح في البحر . فكمان لما نصلي تطلع الافكار من قلوبنا زي البخار ولكن الله بيطلع عليها زي الشمس ويبعد عنها كل الافكار الشريرة ومن الغيم اللي يتكون من صلاتنا تجي البركات على الدنيا

كنت مره قاعد على البحر فشفت السمك يطلع على وش البحر ويفتح حنكه . فانا افتكرت انه عاوز ياكل السمك الصغير وبعدين واحد خبير قال لي انه بيطلع فوق علشان يتنفس مع انه يمكنه انه ياخد هوا وهو تحت الميه . فزي السمك دا لازم المسيحين يتركوا اشغالهم من وقت لآخر علشان يصلوا لله ويكونوا قريبين من الله زياده عن لما يكونوا مشغولين .

ما فيش واحد يقدر يقول انه مشغول وما يقدرش يصلي لان الصلاة لازمه زي التنفس وما يمكنش انا نقول ماعندناش وقت علشان نتنفس .

ليه المسيح قال لبطرس في جنينة جثيماني «كدا ما قدرتش تسهر وياي ساعه واحده» لازم كان فيه سبب خصوصي علشان الكلام دا . فبطرس كان التلميذ اللي رايح ينكر المسيح فالمسيح طلب منه انه يصلي علشان يخلص من التجربة دي . ولكنه اهمل الصلاة الساعه دي وانكر المسيح

فوق الزوبعة . مره كنت على راس جبل أعلى من الغيم وسمعت صوت الرعد وشفت البرق وفي الاول كنت خايف شويه ولكن لما كانش فيه خوف علي لاني كنت قاعد فوق الغيم وهو تحت رجلي . فكدا كمان ابليس ما يقدرش يضر المسيحي اللي يعيش بالصلاة في محلات المسيح السماويه .

(١٢) الصلاه النافعه

كل يوم ابتدي بقراية أصحاح من الكتاب وآخذ بالي من الاعداد اللي أشوف انها مليانة معاني . وبعدين ارجع للاعداد دي وافتكر فيها لحد ما أفهم معناها وبعدين اقعد تقريباً ربع ساعه أجمع افكاري واستعد للصلاة . وبعدين الروح القدس يعلمني ازاي اصلي علشان نفسي وعلشان الآخرين .

لما نكون فاضيين الله يتكلم ويانا .

أنا اهتم بالسكوت والانتظار لله . لان الله هادي ولا يعملش زيطه . وعلى كدا علشان نفهم الله لازم نبقى ساكتين .

الحاجات اللي الناس تعوزها موجودة في قلوبهم مش في كتبهم . كان راجل على فراش الموت . فجاله القسيس وبعدين مالقاش كتاب الصلاة في جيبه فروّح لبيته علشان يجيب الكتاب ولما رجع كان الراجل مات . فالناس قالت يظهر ان الصلاة مش بتجي من قلب القسيس ولكن من جيبه .

مرات كتيره سألت اللي دخلوا الديانة المسيحية وقلت لهم ايه اللي جابكم للمسيح فبعضهم قال لي سمعت قول المسيح «تعالوا لي ياتعبانين من اعمالكم ومتألمين من احمالكم وانا اريحكم» وبعضهم قال لي بعض اعداد من كلام بولس الرسول . فكل واحد له

اقوال مخصوصه تؤثر فيه . وعلى كدا الاحسن ان نقرأ كل الاصحاح علشان نختار الكلام الموافق لنا . ولكن الطريقه دي ما توافقش كل واحد .

انا شفت اتنين عيانين بمرض واحد . واحد كان من الهند البحري والتاني من الهند القبلي . فانا افتكرت ان الحكيم رايح يديهم دوا واحد ولكنه ما عملش كدا فواحد كان عايش في بلاد حر والتاني في بلاد برد وعلشان كدا الدكتور وصف لكل واحد دوا مخصوص مختلف عن التاني وطابوا الاتنين .

(١٣) الصلاه وانكار الذات

مرات كتيره ما نصرفش وقت كفايه في الصلاة . وعلى كدا نضيع القوة والمقدره . فاحياناً يكون لازم اننا نصلي زياده عن ساعه . والصبح بدري هو احسن وقت للصلاة .

العلما بيصرفوا سنين ويمكن حياتهم كلها علشان يكتشفوا مسأله علميه . فازاي نقدر نكتشف المسائل الروحيه لما نصرف خمس دقايق بس في اليوم في الصلاة .

اذا كنا عاوزين نشتغل لله فالله لازم يكون معنا . ودا مايكونش الا بالصلاه .

الكمنجه فيها أوتار كتيره . ولازم تكون مشدوده ومربوطه

عشان نغني عليها كويس . فالافكار الكثيره زي الاوتار الكثيره ولازم تكون مشدوده ومربوطه بالمسيح وبعدين قوس الصلاه يعمل اغاني جميله .

الله يدّينا عطايا فانماكناش نستعملها نضيعها الى الابد . قاللي واحد خبير ان النعامه كانت تقدر تطير ولكنها ما استعملتش أجنحتها فدلوقت ما تقدرش تطير .

الصلاة بدون انكار الذات في الخدمه للتانيين ما تنفعش بالكليه. فانكار النفس في الخدمه هو اول شيء وآخر شيء .

كان فيه اتناشر رسول وخمسة أرغفه بس . ولكن لما كانوا مستعدين انهم يدّوها للناس وجدوا انها زادت عن اللازم لكل الموجودين . لما الناس تشوف اننا بندّي اكتر من اللازم من قوتنا يقولوا «دول مش بخلا . دول نالوا الخلاص»

ملح الارض . يقول مخلصنا المسيح اننا ملح الارض ولما الملح يدوب يدّي لذه وطعم للحاجات اللي يدوب فيها . فان رمينا شوية ملح في حلة رز مغلي فايه تكون فايدته ان ما كانش يدوب فان داب يحيق كل حبه من الرز اللي في الحله واحنا ما نشوفوش ولكن نعرفه من طعم الرز . فاحنا كمان نقدر نخلص غيرنا بتضحية نفوسنا . والا فنبقى زي امرأة لوط اللي بقت عمود ملح بسبب محبتها للدنيا .

شريط اللمبه . يقول المسيح انتم نور العالم . ان شريط اللمبه لازم يتحرق ويضيع نفسه علشان ينور . فالشريط موصل بين الزيت واللمبه . فيمكن يكون فيه زيت كتير وما فيش شريط ثما يمكنش يكون فيه نور . فان كنا عاوزين ننوّر على غيرنا لازم نضحي نفوسنا .

(١٤) السما

سألت نفسي مره ليه المسيح قال «كونوا انتم كاملين زي أبوكم ربنا ما هو كامل» وما قالش كونوا كاملين زي الملايكه أو الانبيا فانا شفت الجواب على دا في رؤيا وهي ان الله عاوزنا نكون مساويين له لان المحبه دايما عاوزه المحبوب يكون مساوي لها . مافيش حسد في السما . صح فيه فرق في الدرجات ولكن مافيش اختلاف بالمره . فأنا شفت في رؤيا ان كل واحد قاعد جنب التاني واللي كانوا تحت كانوا مبسوطين لان اخواتهم اللي اكبر منهم كانوا كبار كل واحد على قدّ خدمته للمسيح .

سألت مره في رؤيا فين عاصمة السما . هل هي مطرح ما ربنا بيقعد . فقالوا لي لا . عاصمة السما في كل قلب يحب الله . لان هناك الله يحكم مش بالقوه ولا بالسيف ولكن بالمحبه القلبيه .

المسيح هو صورة الله . الصوره اللي خلق الله الانسان عليها زي ما يقول التوراة . اهي دي الصوره الصحيحه لله ولكن كل الناس التانين لهم صوره مشوّهه وكل واحد شاف المسيح في رؤيا يقول انه شاف الصوره دي من قبل . ودا يوري انه فيه صله قديمه بين الانسان والمسيح .

اول مره دخلت السما في رؤيا تأكدت تمام اني جيت في محل ما فيهش موت تاني .

---

(١٥) يوم الدينونه

سألت نفسي مره . هل الميتين يقفوا في صف واحد ليتحاكموا . فشفت في الرؤيا انه مش كدا . بعدالروح ما تترك الجسدتعرف كل اللي حصل لها . الفكر يكون حاضر تمام حتى ان الروح تحاكم نفسها. نورالسما يوري البطالين نفسهم فيشوفوا انهم مايقدروش يعيشوا مع القديسين والملايكه . ويشعروا انهم مالهمش محل هناك ويطلبوا انهم يمشوا من هناك .

الله ما يطردش حدمن السما . لان السما مش بحيطان وأبواب حتى ان الواحد لازم يطلب تذكرة دخول . ولكن تذكرة الدخول هي الحياة اللي يعيشها الانسان على الارض . المولودين

ولاده تانيه يقدروا يشوفوا ملك ربنا ويشعروا انهم زي اللي في بيوتهم . ولكن اللي مش مولودين ولادة تانيه ما يقدروش . وهي دي الدينونه الحقيقيه وهي اللي ماشيه كل يوم على الناس . الحساب الاخير يكون اعلان النتيجه الاخرانيه لكل المحاكمات اليوميه فكل خدام حقيقي لله يعليه ربنا قدام كل المخلوقات .

---

(١٦) الحياه

ليه ابراهيم ماصلاش علشان لوط . هو عرف ان ربنا عازم على تحريب سدوم وعموره ولكن صلى علشان الآخرين فليه ماصلاش علشان لوط . دا لانه كان فيه شيء بطال في لوط فمع انه سكن في سدوم سنين كتيره ماقدرش يخلي ولو عشرة انفار بس كويسين . فهو ماعملش الواجب عليه فابراهيم خجل انه يصلي علشانه . ولكن الله تذكر ابراهيم وخلص لوط . وبالطريقه ذاتها المسيحيين يمكن يكونوا طيبين ولكنهم ان ماكانوش يعملوا جهدهم في خلاص الآخرين فالمسيح يكون خجلان يتوسط بين الله وبينهم .

المريض والتعبان . فيه فرق كبير بين الحياه والحياه مع العافيه.

مره رحت اسبتاليه وشفت راجل عيان . فهو ما كانش عيان خالص ولكن سمعت في اليوم التاني انه مات . ازاي مات . في الليه دي

وقع تعبان من السقف فشافه جاي على راسه . ولكنه ما كانش عنده قوه انه يقتل التعبان أو يهرب من السرير . فالتعبان عضه في رقبته فمات وبعدين جا راجل غيره وقتل التعبان . فالاول كان فيه حياة ولكن التاني كان فيه حياة بعافيه .

وعلى كدا فيه مسيحيين كتيرين فيهم حياة بالاسم ولكنهم مش قادرين يحموا نفسهم من ابليس . هم ما يقدروش يتغلبوا على التجربه . فازاي يقدروا يخلصوا غيرهم . فهم يموتوا في الخطيه لان ابليس غلبهم . لكن اللي فيهم حياة المسيح يكون فيهم منها قوه علشان يغلبوا الشيطان وبعدين يساعدوا غيرهم على الخلاص ودي هي الحياة الافضل .

مش لازم نقطع الرجا بسبب ضعفنا فالشمس فيها بقع كتيره مضلمه ودا ما يمنعهاش من انها تنور علينا .

(١٧) الارشاد الالهى

لما كنت مسافر بجبال هملايا قصدت بلد رامبور . فجيت عند نقطه فيها طريقين وما كنتش عارف الطريق اللي تودي لرامبور . فمشيت في واحده منهم وبعد مامشيت احداشر ميل شفت اني غلطت . فزعلت على غلطي ورحت لبلد ناتورا اللي وصلت لها . فواحد فاتح دكان هناك نده لي . فلما رحت له خبي كتاب العهد

الجديد الهندي اللي عنده مني لانه افتكر اني هنـدي سانياسي . وبعد ما تكلمنا شويه قال لي ايه فكرك عن المسيح . فقلت له هو مخلصنا . فقال لي ما تزعلش لانك غلطت في السكه وجيت هنا . فانا قريت كتير في كتاب الله ولكن وجـدت شكوك وصـعوبات كتيره فصليت لربنا علشان يبعت لي واحد يفهمني الحاجات دي فسمع لصلاتي . وبعتك لي . فصرفت عنـده داك الليـله واليوم التاني . فراحت شكوكه وآمن بالمسيح .

لما كنت مسافر في بلاد الهند الوسطانيه بالسكه الحديد كنت باتكلم ويا بعض النـاس اللي مش مسيحيين عن مخلصنا المحب . فواحـد منهم اخد نسخه من انجيل يوحنا علشان يقرا ولما قرا جملتين او تلاته قطعه ورماه من شباك الوابور . وبعد سنتين من الحادثه دي سمعت حكايه غريبه وهي . ان واحد من اللي بيدوروا على الحقيقه كان ماشي جنب خط السكه الحديد شاف الكتاب المقطع دا واقع قدامه فأخده وقراه . فشاف الكلام المكتوب عن «خبز الحياه» ولما كان هو بيدور عـلى الحياه ابتدا يقرا الكتاب . فأصحابه قالوا له ماتقراهش احسن تتنجس لان الكتاب دا نجس . فراح اشترى نسخه من العهد الجديد فاهتدى على مخلصنا . وهو دلوقت مبشر بالانجيل في بلاد الهند الوسطانيه .

(١٨) التألم

احتمال الاهانات والمعامله القاسيه وآلام الجسم عباره عن اشتراك في حمل صليب المسيح . واحتمالها بشرف ومن غير غضب هي اظهار اخلاق المسيح واعلان رسالته وقوته . الآلام مش جزا ولكنها بعض الاحيان تكون دوا وفي كل الاوقات تكون فرصه لاظهار الايمان بالمسيح .

ضربة المحبة . الله محبه وعلى كدا هو ما يجازيش حد . انا ما اوافقش على كلام الناس اللي بيقولوا ان الامراض والمصايب هي جزا من الله . ولكن انا اسميها «ضربة المحبه» قبل ما يتولد الطفل ما يقدرش يتنفس ولكنه يتنفس اول ما يتولد وضروري ان الطفل يصرخ عند ما يتولد فان ماصرخش لما يتولد تنكمش فشته ويموت .

الحكيم قال لي مره انه شاف عيل ما كانش قادر يتنفس لما اتولد وكان قرّب يموت لو ما كانتش الدايه ضربته بكفها فصرخ ولما صرخ ابتدا يتنفس فكدا كان ربنا بعض الاحيان يضربنا كف المحبه علشان نصحي .

العصفور في الريح . مره كنت نازل من جبل فقعدت في بلكونه بت وابتدت ريح شديده تزعبر . فجا عصفور صغير شايلاه الريح

وما قدرش يتخلص . فشافه نسر كبير وجا عليه علشان يفترسه . فالعصفور الصغير لما شاف انه وقع في خطرين جا في حجري . والعصفور دا ما يجيش للناس ابداً ولكنه في وقت الخطر جالي علشان يخلص نفسه . وكدا كمان ريح الآلام الشديده تخلينا نحتمي في حجر ربنا .

المـوجـه في البحر المالح . كنت باستحمى في البحر المالح في بلدة كراتشي . فرحت بعيد في البحر وشفت موجه كبيره جايه عليّ زي حيط ولما خفت صليت لله فحصل ان الموجه اخدتني للبر بسلام . فانا خفت انها تغرقني ولكنها خلصتني . وكدا كمان تكون الآلام يمكن نخاف منها لكن لما نصلي لله يخلصنا منها سالمين

البقره وولدها . كنت مره باوعظ الناس عن محبة الله والمسيح فجاتني امرأة وقالت لي انا فقدت زوجي من مده ودلوقت مات ابني الوحيد اللي بيصرف عليّ فمن فضلك ما توعظنيش عن محبة الله . فقلت لها يا أختي مره شفت راعي مواشي وانا مسافر ومعاه بقره وولدها على شاطي البحر وعاوز انه يعدي بهم البحر فحاول انه يخلي البقره تخش في الميه ولكن ماقدرش فقلت له احمل العجل وخش به في الميه والبقره تجي وراك ولما عمل كدا عدّى البحر حالاً . فكدا كمان لما ما نرضاش نجي لله يأخذ أولادنا

والغالبين علينا علشان نجي له . وقلت لها هل انت بتفتكري في الله ولا نسيته . فقالت لي انا نسيته فقلت لها . يا أختي الله عمل كدا علشان يفكرك به ويساعدك .

(١٩) الخطيه

العصفور والتعبان . مره كنت قاعد على صخره فشفت عصفور بينط على الارض على مهله وشفت تعبان تحت مني بيجذب العصفور له بطريقه سحريه . فلما قرب العصفور منه وشاف التعبان انه ما يقدرش يهرب مسكه وبلعه . فكان ممكن العصفور انه يخلص لو كان بعد عن التعبان . وكدا كمان الشيطان يجذبنا له بحيله وطرقه الكويسه وما فيش غير طريقه واحده للخلاص منه وهي ان نحول قلوبنا لله بدل ما نحولها للشيطان .

بعض المسيحيين يهتموا بمسألة غفران الخطايا بعد الاعتراف على يد القسيس . ولكن المرض اللي هو اصل الخطيه لا يزال يعمل فيهم . لان القسيس ما يقدرش يطيبهم من الخطيه لكن المسيح وحده هو اللي يقدر يطيبهم منها .

الراجل المسلول . ما تهتموش بان الله يغفر لكم خطاياكم أولا فالخلاص مش غفران الخطايا ولكنه الخلاص من عبودية الخطيه.

كان فيه واحد مسلول ابتدا يخرّف وكان فيه سكين وشويه فواكه جنب سريره . فنده على صاحبه واخد السكين ودبح صاحبه من غير قصد وعلى كدا اتحكم عليه بالشنق . فراح أصحابه وأقاربه للملك ورجوه انه يسامحه فالملك سامحه ولما روّحوا لقيوه مات ولكن مات من السـل . فالجريمه اللي عملها كانت نتيجة المرض بتاعه . فسامحوه على الجريمه ولكنهم ماشفوهش من السل اللي كان سبب الجريمه .

تقل الميه . من علامات الصحه الروحيه اننا نشعر باننا خاطيين ومن الخطر اننا ما نشعرش بالخطيه . مره كنت باستحمى في بحر سانلغ وغطست قوي في الميه فكان فوق رأسي الميه بالقناطير ولكن ما كنتش احس بها . ولما جيت للبر اخدت ماعون ومليتـه ميـه وجيت ارفعه فشفت انه تقيل . فطول ما انا في الميه ما شعرتش بالتقل . فكمان الخاطيين ما يشعروش بخطيتهم طول ما هم لسه في الخطيه .

(٢٠) التوبه

الارض الموحله . كنت مسافر مع ناس في جبال حمالايا وواحد شاب منهم عطش فشفنا شوية ميه في وسط ارض موحله فالعطشان حب انه يروح يشرب من الميه فأخوه قال له ما تروحش هناك أحسن تغطس في الوحله وتموت فما سمعش الكلام وراح لمميه وشرب . ولما جا يرجع ابتدت رجليه تغطس في الوحله ونده علينا ولا واحد قدر يساعده لانه ما كانش عندنا حبل فغطس في الطين شويه بشويه حتى تغطى ومات .

فكتيرين يحبوا أمور الدنيا دي وعاوزين يشبعوا نفوسهم منها مع انهم عارفين خطرها فدول مؤكد انهم يهلكوا ولا شيء يقدر ينجيهم .

المديون الكسلان . كان فيه راجل فقير في الهند البحريه عليه دين كبير ولكنه كان كسلان خالص علشان يشتغل ليتحصل على فلوس . فالمداينين كانوا رايحين يحطوه في السجن وكان فيه هناك واحد غني وكريم ولماسمع عن الراجل دا حب انه يساعده ولكن لانه ما حبش ان واحد تاني يسمع بالعمل دا اخد أكل وخمسمائة روبيه وراح لبيت المديون في نصف الليل . فقعد

يخبط على الباب زي ساعه والمديون كان كسلان خالص انه يقوم يفتح الباب فرجع الغني لبيته زهقان وشاف ان الراجل دا مايستحقش المساعده . فلما سمع الراجل الفقير بالحكايه دي في الصبح حزن خالص ولكن ايه الفايده من الزعل وايه ينفع الندم بعد العدم .

فملك الملوك واقف على الباب بالاكل السماوي في ايديه ومستعد انه يدفع لنا ديون الخطيه اللي علينا . فما تكونوش كسالى زي الراجل دا المديون اللي ضيع الفرصه .

التلات صلبان . خلينا نفتكر في التلات صلبان في الجمجمه فالمسيح في وسطهم مات عن الخطيه وواحد من المجرمين تاب وطلب من الله انه يغفر له خطاياه فمات للخطيه وراح ويا المسيح للفردوس . والمجرم التاني حب انه يخلص نفسه من غير توبه . فقال للمسيح «اذا كنت انت ابن الله خلص نفسك وخلصنا» فهو عاش عيشه دنيويه ومات في الخطيه .

فياصاحبي ايه حالتك انت هل انت ميت في الخطيه او انت مت للخطيه ؟

بيت الصياد . قبلي البوتان في الهند فيه غابه فيها شجر كتير خالص يصطادوا فيها النموره وكان فيها بيت زي ملجأ يباتوا فيه

الصيادين وكان المفتاح ويا الصيادين . ففي يوم من الايام واحد من الصيادين اخد بندقيته وخرج ليصطاد فلما ما صابش النمر بالرصاص جرى للبيت علشان يحتمي فيه . فلما وصل للباب وجد انه نسى المفتاح فهجم عليه النمر وقتله . فمع انه كان قريب خالص من البيت ولكنه مات زي ما لو كان بعيد عن البيت بعشره اميال .

فمع اننا قريبين من ملك الله ولكن كتير من المسيحيين مايهتموش انهم يدوروا على المفتاح . وايه هو مفتاح ملك الله . هو التوبه لله اللي تفتح الباب لانكار الذات وخدمة الآخرين والصلاة .

(٢١) العقل والقلب

الدين هو مسألة قلب . فان كنا نديّ له قلوبنا نقدر نفهم حقيقته . ولا نقدرش نجد الحقيقه لا بالعقل ولا بالنظر ولكن بس بالقلب . فيه دروس تانيه نتعلمها من الكتب ولكن اللي عاوز يعرف المسيح مايحتاجش لكتب ولكنه بس يحتاج انه يديّ قلبه له .

اديّ قلبك للمسيح وسلم نفسك له وخليه يملك عليك . حاولت اني ابعد نفسي عن الخطيه ولكن ما قدرتش اتغلب على

التجربه ولكن لما اديّت قلبي للمسيح قدرت اغلب الخطيه لانه هو كان يغلبها عني .

بعض الهنود السانياسيين (اللي يدّوا كل حاجه عندهم ويعيشوا فقرا) ناس متعلمين خالص ولكن ما عندهمش السلام القلبي .

لما كنت مسافر لبلاد الانجليزعلى وابور البحر قال لي واحد عالم انت مابتهتمش بالكواكب والنجوم وازاي الناس بتبعت رسائل للمريخ . فقلت له دا شيء مهم ولكن المريخ بعيد عن الارض بملايين من الاميال . انت بتحاول تبعت رسائل هناك ولكن خالق المريخ وخالقك اقرب منه اليك . فهل مابتفتكرش أبداً في الصلاه وتشيع رسائل لله .

المعرفه اللي تجي من المخ ما تعديّش الحلق . مره رفعت حجر من الميه وكسرته فالحتة البرانيه من الحجر كانت مبلوله ولكن قلبه الجواني كان ناشف خالص فالحجر كان في الميه ولكن الميه مادخلتش جوا الحجر . فكدا كمان بعض المسيحيين يعرفوا كتير عن المسيح ولكن داخل قلوبهم ناشف لان المسيح مش فيها .

مرات سألوني الناس الواطيين من الهنود وقالوا لي اذا كان

العلما مايعتقدوش بالدين المسيحي ازاي نقدر احنا نعتقد به(١) فقلت لهم فيه ناس اختصاصيين في اشياء معلومة وافكارهم فيها عظيمه القيمه . ولكن الامور الروحيه ما يعرفوش عنها حاجه .

فالناس اللي يصرفوا حياتهم علشان الآخرين وفي الصلاة لله افكارهم لها قيمه في الدين . فهم اختصاصيين في الديانه .

فسألوني تاني . ازاي نقدر نتأكد صحة كلامهم . فقلت لهم تعرفوهم من طرجهم زي ما قال المسيح (متى ١٦:٧)

الولد والبصل . مره شفت ولد وياه بصله وكان بيشيل ورقها واحده واحده ويرميها . فقال لي انا باشيل الورق علشان اشوف ايه اللي جواها . فقلت له هي كلها ورق وما فيش حاجه جواها والبصل هو الورق ذاته فقال لي انا متأكد انه فيها حاجه . فقعد يشيل الورق حتى ما بقاش شيء فكتير من النـاس يعملوا كدا بالديانه . فهم دايماً يسألوا اسئله وعلى كدا ما يقدروش يلقوا الحقيقه الروحيه اللي ما يمكنش نعرفها الا بالاعمال علشان الآخرين وبالصلاه .

جا واحد بيد برصا لمخلصنا فالمخلص عرف انه عاوز يشفى

---

(١) متى ١١ : ٢٥ . احمدك يا ابوي رب السما والارض علشان انك خبيت دى من العلماء والعقلاء وورّيتها للعيال

فقال له مد ايدك والراجل عمل كدا وشفي . ولكن لو كان قعد يتجادل ويا المسيح ما كانش شفي .

فيه ناس تعرف ازاي تحلل اللبن ودايما يحللوه ولكنهم ما يشربوهش ابداً وعلى كدا فما فيش فايده تعود عليهم منه .

كمان فيه ناس تعرف كل مواعيد كسوف الشمس ولكنهم ما بعرفوش شيء عن كسوف القلب . كتيرين ما يقدروش يفهموا الحق لانهم خدلانين بالخطيه . فهم زي راجل ابرص شفته مره ورجله كانت والعه فيها النار وما كانش حاسس ابداً لانها كانت خدلانه بالبرص .

قلت مره لجماعه في بلاد حاره في الهند اني شفت كبري من الميه فوق الميه وما امكنهمش يصدقوا لانهم ماشافوش ميه متجمده ابداً . فكمان الناس العايشين في الخطيه زي الناس اللي ماطلعوش فوق جبل وشافوا الميه المتجمده . ولكن العايشين عيشة صلاه فدول زي اللي طلعوا فوق جبل فهم يقدروا يفهموا

(٢٢) معرفة المسيح

فيه فرق كبير بين معرفة المسيح ذاته وبين معرفة حاجات عن المسيح . قال بولس الرسول «انا اعرف بمين انا آمنت» . ودلوقت فيه ناس كتير تعرف حاجات عن المسيح ولكن قليل

منهم يقدر يقول زي بولس انا اعرف بمين انا آمنت . المتعصبين في الدين يعرفوا حاجات عن المسيح ولكنهم ما يعرفوش المسيح نفسه . بولس الرسول ضروري يكون شاف المسيح وسمع عنه قبل ما يتغير . لما بولس سمع عن المسيح كان يضطهد المسيحيين ولكن لما ابتدا يعرف المسيح ذاته صارت الناس تضطهده .

الشهر اللي فات واحد من اصحابي الهنود شاف الزهر اللي يسموه «دافودل» فاستغرب منه . هو كان يعرف حاجات كتيره عن الزهر دا من اشعار انجليزي كان حافضها ويتعاجب بها . ولكن لما شاف الزهر نفسه ما عرفش انه زهر «الدافودل» وكمان ممكن اننا نعرف حاجات كتيره عن المسيح ولكننا نستغرب لما نشوفه : فاللي يعرفوه ينالوا السلام والفرح والسرور والخلاص

كتير خلصوا في الهند وبعضهم ناس بسطا خالص . واحد منهم انا اعرفه ما يعرفش يقرا ولا يكتب ولكنه مبشر عجيب فهو يقول انه كان واحد نجس ولكنه دلوقت ابن الله ويعرف المسيح لان المسيح في قلبه وهو يقول ان اديت قلبك للمسيح تقدر تعرفه كمان .

(٢٣) الطبيعه والـكتاب المقدس

انا احب الطبيعـه مش بس لاني اشوف يد الله في الطبيعه ولكن لان الله عمـل الطبيعه اللي هي عندي زي كتاب مفتوح يتكلم بأمثال عن امور الله .

انا احب ابص للتلج في جبال حمالايامش بس لانه جميل ولكن لانه في المحـل المعزول دا سـهل علينـا انا نتكلم ويا الله ونقرا الحقايق المكتوبه بحروف كبيره في الطبيعه .

عيش ويا المسيح وبعدين كتاب الطبيعه يصير واضح لك

من الامورالمريحه لي اناقرا كتاب الطبيعه . فالكتابالمقدس وكتاب الطبيعه الاتنين مكتوبين بلغه روحيـه بواسطة الروح القـدس . ما دام الروح القدس هو صانع الحيـاة فكل الطبيعه المليانه حياة هي عمل الروح القدس واللغه المكتوبه بها روحيه .

الفرق بين الكتاب المقدس وبين كتاب الطبيعه هو ان رسالة الكتاب المقدس سهله وموجهه دغري للناس مع ان كتابالطبيعه لازم نقراه حرف بحرف بكل اعتنا .

انا اعبر الانتقادات الجديده على كتاب الله زي حمي روحيـه تخلينا نعتبر المسيح زي معلم عظيم للاخلاق والآداب .

لما كنت موجود في الهنـد البحري في بيت صـاحب لي كنت باطالع كتاب ديني فيه حاجه ما قدرتش افهمها . فصاحب البيت اللي كان دكتور في اللاهوت ودكتور في الطبيعه فسر لي الكلام اللي ما كنتش فاهمه . وانا شفت ان تفسيره كفايه . وبعـدين قابلت الراجـل ذاته اللي كتب الكتاب وسألته عن معنى الكلام اللي ما كنتش فاهمه بعدين لقيت تفسيره مخالف تمام للتفسير اللي قاله لي صاحبي المتعلم فكـدا كمان كتير من المعلمين يغلطوا في فهم الكتاب المقدس . وان كنا عاوزين المعنى الحقيقي ما فيش غير طريقه واحده وهي ان نروح ونعيش ويا اللي ألف الكتاب المقدس اللي هو الروح القدس

الروح القـدس هو المؤلف الحقيقي للكتاب المقدس ولكن ما افتكرش ان كل كلمه مكتوبه بالعبري أو باليوناني تقدر توري لنا فكر الله بالتمام . زي ماهدومي مش انا نفسي . والمعنى الحقيقي للكلام هو اللي موحى به من الله . فاللغـه اللي استعملها النـاس اللي كتبوا الكتاب المقـدس هي اللغه العـاديه ودي مش كفايه علشان تبين الحاجات الروحيه . فاذا كنا عاوزين المعنى الروحي الحقيقي لازم نروح للروح القدس .

لما كنت بادوّر علي الحقيقه حاولت ان اكتفي بالسلام والفرح من الديانه الهنديه او من أي محل اجده فيه . ولكن كتب الديانه

المنديهوالتعاليم الكويسه للديانات التانيه ماكانتش كفايه ولماتعودت انى اقرا كلام اللهوجدته زي نسيمبارد منعش . ومع اني كنتفي الاول باقطع كتاب الله ولكنى شعرت بتأثير كلام الله فيّ . وكتير قالوا لي الـكلام دا ذاته وكانوا يقولوا لي ماتقراش الـكتاب المقدس لانه سحر ويخليك تبقى مسيحي وكتير ابتدوا يقروا الكتاب المقـدس وصاروا مسيحيين فما تقراهش ابدا . ولكن بكلام الله انا جيت لخلصي

انا عرفت المسيح من الكتاب المقدس . ولما ورّاني نفسه في الرؤيا تغيرت وحسيت بالسما على الارض. فالغرض من الانجيل هو علشان يقربناللمسيح.ولكن ان كنتم عاوزين تفهموا الانجيل لازم تنسوا نفسكم وتخـدموا غيركم وتصلوا لله زى المسيح وبعدين تفهموه

(٢٤) التجسد

عبور البحر بالجراب . كنت مره عاوز اعـدي بحر ساتلج بجبال حملايا وما كانش فيـه هناك كبري وانا ماكنتش اقدر اعوم وبعدين شفت راجل هناك فقلت له انا عاوز اعـدي البحر وما فيش كبري ولا معديه . فقال لي معلهش تقدر تعديه بالهوا فانا استغربت لاني صحيح اقدر اتنفس ولكن الهوا ما يقدرش يشيلني

ويعديني البحر. ولكن الرجل جاب جراب وملاه هوا وعديت به البحر . فالهوا مش محدود وما يقدرش يساعدنى علشان اعدي البحر الا لما يبقى محدود . فكمان الله نفسه غير محدود وعلشان انه يساعد البشر جعل نفسه محدود وفي صورة ابن الانسان وهو ياخذ اللي عاوزين يعدوا نهر الدنيا دي للسما

الاغنام التايهين . اعرف واحد عنده خمسمية راس غنم وكان خدامينه ياخدوا الغنم علشان ترعى ولما يرجعوا كل يوم يلقاهم ناقصين خروف ولاّ اتنين فقال لخدامينه يروحوا يدوّروا عليهم ولكن الخدامين من خوفهم من الوحوش ما كانوش يروحوا يدوروا عليهم . ولكن صاحب الغنم كان يحب غنمه وعاوز يلقاهم فقال لنفسه ان رحت زي ما انا الغنم ما تعرفنيش وتهرب مني لانها ما تعرفش غير الخدامين . وبعدين اخد جلد غنم ولبسه وعمل زي واحد منهم وراح يدور على التايهين . فراح ولقي بعضهم تايه والباقي مجروح فلما شافوه زي واحده منهم مشيوا وراه وجابهم البيت وقعد وياهم وادّاهم ياكلوا . فلما لقى كل الغنم اللي رايحه خلع الجلد اللي كان لابسه فهو ما كانش من الغنم ولكن كان بنى آدم وعمل زي الغنم علشان يلقى الغنم اللي ضاعت فكمان ربنا مش بشر ولكن علشان يخلص البشر عمل نفسه زي واحد منهم .

الملك والوزير . كان فيه واحد ملك عنده وزير متعلم وصالح فسافر الوزير مره للشام . ولما سمع عن المسيح صار مسيحي . ولما رجع لبلده قال للناس انه آمن بالمخلص اللي جا على الارض ليخلص المذنبين . فقال له الملك انا لما اعوز حاجه اقول للخدامين وهم يعملوها فليه ملك الملوك يجي على الارض وهو يقدر يخلص الناس بكلمه منه . فالوزير طلب يوم واحد علشان يرد على الملك وراح لواحد نجار وطلب منه انه يعمل له عروسه خشب ويلبسها زي ابن الملك الصغير ويجيبها له تاني يوم . ففي اليوم التاني كان الملك والوزير في المركب وطلب الملك الجواب على سؤاله . وفي الوقت دا جا النجار على البر فشاور له الوزير فمد الملك ايده لياخذ العروسه اللي افتكر انها ابنه . بعدين النجار وقعها في البحر زي ما كان قايل له الوزير فنط الملك في الميه ليخلص ابنه من الغرق . فبعدين قال له الوزير ليه ياسيدي نطيت في الميه ولا قلتليش اعمل انا كدا بدالك . فقال له الملك علشان محبة الوالد لولده . فقال الوزير كان ربنا جا على الارض علشان محبته لاولاده .

(٢٥) المصالحه بين الله والناس

الابن المجـروح . كنت مره باوعظ في بلاد برما عن المسيح وقلت ان المسيح مات علشان يخلص الخطاه . فالنـاس قالت لي ازاي . ولكن كان فيه واحد شاب سامع الكلام دا وقال داصحيح فأنا افتكرت انه مسيحي ولكنه قال لي انه ماسمعش عن المسيح بالمره ولكن اللي قلته أنا صحيح فقلت له ازاي . فقال انا خلصت من الموت بواسطة موت أبوي . فيوم من ذات الايام وقعت من الجبل وانجرحت جرح كبير نزل مني دم كتير خالص وبعدين لما سمع أبوي جا واخدني للاسبتاليه فقال له الحكيم ابنك خلاص قرب يموت . فقال له أبوي دا ابني الوحيـد فقال له الحكيم ما اقدرش اعمل حاجه لانه نزل منه دم كتير . فقال أبوي اذا كان ممكن عمل، أي شيء علشان يشفيه انا مستعد ان اعمله . فقال الحكيم لابوي اذا كان فيه واحد يرضى يديني دمه اقدر اشفيه فقال له أبوي انا ارضى ادي حياتي ودمي علشان يشفى ابني . وفعـلاً عمل كدا وانا شفيت وابوي مات وبموت ابوي خلصت انا .

فقلت انا كان كدا انا وقعت من عـلى الجبل وضاع مني دمي الروحي وكنت على وشك الموت ولكن المخلص سفك دمه علشاني وضيع حياته وانا نجيت . فاللي يرضوا يدوا قلوبهم لله يقدروا

يفهموا ازاي انه بموت المسيح يقدروا يخلصوا .

الولدين اللي بيلعبوا القمار . كان ولدين في بلد في الهنديلعبوا القمار واحد غني والتاني فقير . وكان القانون في البلد دي انه اللي يلعب القمار يدفع غرامه تلاتين جنيه او يتحبس في السجن فضبطوهم الاتنين بيلعبوا وحطوهم في السجن فالولد الغني دفع له أبوه الغرامه وطلعه ولكن الفقير استنى في السجن لانه ما عندوش فلوس .

فامه علشان تطلعه من السجن اشتغلت مده طويله وهي تشيل الحجاره وتتجرح في ايديها وجسمها علشان توفر فلوس تخلص ابنها . والولد كان دايماً يشوفها من السجن وهي بتشتغل وشافها يوم مجرحه والدم يسيل منها فقال لها ايه اللي جرحك فقالت امه اناباشتغل بكل قوتي علشان اوفر فلوس لاطلعك من السجن . وفي الآخر وفرت التلاتين جنيه وطلعت ولدها من السجن .

فشافه الولد الغني وفي يوم طلب منه انه يلعب وياه القمار تاني فالولد قال له انا ما أقدرش اعمل كدا تاني . لانك انت طلعت من السجن بالراحه علشان انت غني ولكن انا خلصتني أمي وهي بتشتغل وتتعب وتتجرح

فاللي زي الولد الغني اللي يفتكروا ان الخلاص من الخطيه بيجي بسهوله ما عندهمش قوه علشان يتركوا الخطيه . ولكن

اللي يفهموا ان الله جا في صورة انسان وسفك دمه الغالي علشان يخلصهم من خطاياهم ما يرضوش يعملوا الخطيه اللي خلت ربهم يتألم كدا علشانهم .

الولد اللي يحب اخوه . كان فيه راجل شاب عايش عيشه بطاله وغضب ويا أبوه وفاته وهرب وعمل ريس منصر حراميه وكان له اخو في البيت يحبه كتير خالص . فقال ابوه لخدامينه مين فيكم يروح يقول لابني الطفشان انا مستعد اسامحه فمافيش حد رضي يروح لخوفهم من المنصر . وبعدين أخوه قبل انه يروح له ويبلغه ان ابوه لسه يحبه وعاوزه يرجع . واداله كمان شوية هدايا علشان يثبت كلامه .

وفي السكه قابلوه منصر الحراميه وسرقوا منه فلوسه وجرحوه جرح كبير فقال لهم انا ما يهمنيش اللي اخدتوه بس خدوني لريسكم . فأخدوه له وحالاً اخوه عرفه من حسه ولما شافه مجروح قلبه حن عليه . فقال له أخوه المجروح انا جيت لك برساله من ابوك بقول لك انه لسه بيحبك وان رجعت هومستعد يسامحك وانا مستعد اموت . فهو ادّى حياته علشان اخوه . بعدين ندم الولد البطال على اللي عمله ورجع لابوه وما نسيش أبداً ان أخوه ضيع حياته علشانه . كمان المسيح عمل كدا علشاننا .

٢٦ الاتحاد ويا المسيح

المسيح مش بس عايش في التاريخ ولكنه عايش وبيشتغل النهار دا زي واحد منا . وهو مش في الانجيل بس ولكن كمان في قلوبنا. واحد هندي مسيحي سافر في بلاد كتيره وقال مره انا شفت ترب اكبر الانبياء والملوك ومشاهير الناس وشفت انها مغطيه بالدهب والالماظ والجواهر وكل ما اسأل واحد يقول لي هنا عضم فلان النبي أو فلان الملك . ولكن لما شفت تربة المسيح لقيتها مفتوحه وما فيهاش عضم ولا حاجه .

فأنا اقول المسيح هو المسيح الحي وتربته انفتحت من مدة الفين سنة تقريباً وكمان قلبي مفتوح لله فهو ساكن داخلي وهو المسيح الحي لانه يسكن في داخل المسيحين . فالمسيحين الحقيقين مش هم اللي عندهم دين المسيح بس ولكن اللي عندهم المسيح نفسه .

المسيح دايماً موجود في الكنيسه ولكن ما حدش يشوفه . اذا كان أي واحد يحس باحترام لله فالمسيح موجود في قلبه. ولكن المسيح ما يتعرضش أبداً لحريتنا بالقوه ولكن بالترغيب الحديد والنار . احنا المسيحين نقول ان المعيشه في المسيح

هي السما . فاحنا نعيش فيه وهو يعيش فينا فازاي يكون دا ؟ اذا رمينا حتة حديد في النار تبقى حمرا خالص من النار فالحديد في النار والنار في الحديد ومع ذلك فالحديد مش هو النار والنار مش هي الحديد .

وكمان كدا احنا نعيش في المسيح والمسيح يعيش في داخلنا ومع ذلك احنا مانكونش آلهه .

الراجل والهوا . شوفوا الهوا اللي نتنفسه . فالهوا هو حياتنا ومع ذلك الراجل مش الهوا ولا الهوا الراجل . وزي كدا احنا نتنفس روح الله ولكن احنا مش الله . فزي احنا ما ناخد الهوا بالتنفس كمان نقدر ناخد الروح القدس بالصلاة .

القطره في العين . احنا نشوف القطره بتاعة العين لما تكون قدامنا . ولما نحطها في العين تبرد العين وتنضفها . ولكن مانقدرش نشوفها بالعين . فكدا كمان الواحد مايقدرش يشوف المخلص اللي يطهر قلبه ويملاه بفرح مع انه موجود في داخله . فالمسيحي الحقيقي عنده حياة أبديه لان الله اللي ملتصق به ابدي .

٢٧ سلام الله

لما تغيرت بواسطة رؤيا المسيح لي جات قوه زي الكهربا ودخلت في روحي وسكنت فيها . فالقوه دي جابت لي سلام ما فارقتنيش أبداً .

قابلت في التيبت راجل غريب الشكل فقلع هدومه ووراني علامات الجروح اللي في جسمه . وهو تعذب بأفظع عذاب علشان كونه صار مسيحي ولكنه نجا بحياته بطريقه غريبه . فقال لي انه كان مبسوط خالص لما كانوا يضطهدوه علشان المسيح . ولما شاف واحد مات شهيد للمسيح خلاه يفتكر عن الامور الروحيه . فالشهيد اتعذب كتيرحتى مات وهو انهم حطوه في جلد بقرطري وخيطوه على جسمه وتركوه في الشمس فسأل الراجل الغريب الناس ايه اللي خلي الشهيد دا فرحان بالتعذيب فالحاكم البوذي اللي اسمه لاما قال له انه عليه عفريت فقال الراجل الغريب انا اطلب من الله انه يدّيني عفريت زي دا . واسم الشهيد كارتر سنغ . فمن كترالفرح اللي كان باين عليه جم اللي بيعذبوه وطلعوا قلبه علشان يشوفوا ايه اللي جواه ومخليه فرحان فلقيوه حتة لحم زي قلوب باقي الناس .

الشحات والكنز . كان راجل شحات في بلاد النيبال مدة واحد وعشرين سنه وكان طمعان انه يكون راجل غني ولكنه مات فقير وبعد مماته وجدوا انه في الحته نفسها اللي كان يقعد يشحت فيها لقيه كبيره مخبيه كلها دهب وجواهر وحاجات غاليه كانت ملك ملك من ملوك زمان فالشحات دا ما كانش عنده خبر بالكنز اللي كان تحته .

فكدا كمان كتير من المسيحيين يعيشوا في الدنيا من غير مايتمتعوا بالسلام المسيحي المقدم لهم في المسيح فالناس اللي حصلوا على السلام دا والفرح مايحتاجوش حد يقول لهم روحوا وقولوا للتانيين عنه لانهم من نفسهم مايقدروش يسكتوا . فيه مسيحيين كتير أقول لهم ليه ماتروحوش وتقولوا للناس التانيين عن المسيح. ان كنتم صحيح شفتم حاجه ماتقدروش تسكتوا .

فالسلام المسيحي دا هو مش بس اللي يفوق كل عقل ولكنه اللي ينور كل عقل .

٢٨ الاب والابن والروح القدس

مره كنت مرتبك خالص بخصوص التعليم عن الاقانيم التلاته ففكرت في تلات اشخاص قاعدين على تلات عروش . ولكن فهمت معنى دا في رؤيا . ففي الرؤيا دخلت السما التالته فقالوا لي انه دا هو نفس المحل اللي جا فيه بولس الرسول وهناك شفت المسيح في صور روحيه مجيده جالس على عرش . وكنت مطرح ما اروح الاقيه واحد . المسيح دايماً في الوسط في صورة سماويه تفوق كل تصور . ووشه يلمع زي الشمس ولكن مايزغللش وحلو خالص لدرجه اني اقدر ابص له من غير صعوبه ودايماً يتبسم ابتسامة محبة جميله . واول ما شفته افتكرت انه فيه بينه وبيني قرابه قديمه وشعرت انه زي اللي بيقول لي «انا هو اللي به خلقت» وكان شعوري برؤية المسيح زي ما اشعر برؤية أبوي بعد غيابي سنين كتيره . بس شعوري برؤية المسيح أثر فيّ كتير خالص . فمحبتي القديمه رجعت لي وعرفت اني كنت له قبل دلوقت بزمان طويل .

أول مره دخلت السما في الرؤيا بصيت حواليّ وقلت فين الله . فقيل لي ان الله ما يمكنش تشوفه هنا اكتر من على الارض لان الله غير محدود . ولكن هنا المسيح وهو الله وهو صورة الله اللي

ما حدش شايفه . وبه بس تقدر تشوف الله في السما أو على الارض . وشفت شعاع من النور والسلام طالع من المسيح ورايح في وسط القديسين والملايكه وبيرطب كل مكان زي المطر ما بيرطب الشجر في الصيف . وفهمت ان دا هو الروح القدس .

١٩ رسالة الصاد هولبلاد الغرب

المسيح هو مخلصي . هو حياتي . هو كل شيء لي في السماوعلى الارض . مره لما كنت مسافر في صحرا كنت تعبان وعطشان . فشفت بركة ميه على بعد . فمشيت لها ولكن ما وصلتلهاش . لانها كانت البحر الكداب . ففى أول حياتي لما كنت بادوّر على ميـة الحياة كانت الحاجات اللي في الدنيا دي زي المال والوظيفه والمقام والشرف تبان لي زي بركة ميه كنت افتكر اني لما اشرب منها يروح عطشي . ولكن وجدت ان ميتها ماترويش قلبي أبداً مع اني كنت ميت من العطش . ولكن لما عيني الروحيه اتفتحت شفت بحار من مية الحياة جايه من جنب المسيح المجروح . فشربت منها ورويت وراح العطش ومن الوقت دا انا دايماً أشرب من مية الحياة وما عطشتش أبداً في صحرا الدنيا . فقلبي مليان بالشكر.

وجود المسيح في يدّيني سلام فوق كل عقل مهما كانت الحالة اللي أنا فيها . ففى وسط الاضطهادات لقيت السلام والفرح

والسعاده . وما فيش شيء يقدر ياخد منى الفرح اللي وجدته في مخلصي . ففى بيتي يكون هو وياي . فى السجن كان هو وياي . حتى كان السجن عندي زي السما . والصليب اصله خير وبركه. المشي ورا المسيح وحمل صليبه حلو ولذيذ حتى اني ان ما لقيتش صليب في السما علشان احمله اتوسل له انه يبعتني رسول حتى ولو الى جهنم علشان تكون عندي الفرصه لاحمل صليبه . فوجود المسيح يغير حتى جهنم الى سما . ومع اني في وسط اخطار وتجارب وخطايا واحزان الدنيا دي فبالمسيح اللي أدّى لي حياته خلصت . البحر مالح والسمك يعيش كل حياته فيه ولكنه ما بقاش مالح لانه فيه حياة . فكمان ان كنا ناخد الحياة من المسيح فمع اننا في الدنيا ولكننا مش من الدنيا . ومش هنا على الارض بس ولكن كمان في السما نجد نفسنا في المسيح .

دلوقت ماليش رغبه في المال والوظيفه والشرف حتى ولا السما . ولكن انا عاوز المسيح اللي خلى قلبي سما . فمحبته اللي مش محدوده بعدت عني محبة كل الحاجات التانيه . كتير من المسيحيين ما يميزوش وجود المسيح لانه في نظرهم المسيح يعيش في عقولهم او في كتبهم ولكن مش في قلوبهم . وبس لما الانسان يدّي قلبه للمسيح يلقى المسيح . فالقلب هو عرش ملك الملوك وعاصمة السما هي القلب اللي يحكمه الملك دا .

الموعظتين اللى وعظهم الصادهو سندر سنغ

فى مصر فى شهر ابريل سنة ١٩٢٢

(١)

١ يوحنا ١:١ «احنا نقول لكم على اللي كان موجود من بداية العالم اللي سمعناه واللي شفناه بعيوننا ولمسناه بأيدينا يعني كلمة الله»

عاش التلاميذ تلات سنين مع المسيح وزي ما قال بولس الرسول «أنا اعرف بمين أنا آمنت» . ومش قال «انا اعرف عنه» ولكن «انا اعرفه» . كمان التلاميذ عرفوا مين اللي كانوا مؤامنين به . وفيه فرق كبير بين معرفة المسيح ومعرفة شيء عنه . كتير يسألني اخواني الهنود ايه الفرق بين معرفة المسيح وبين معرفة شيء عنه. فأنا لما عرفت شيء عن المسيح كرهته ولكن لما هو ورّانى نفسه انا حبيته وكدا كمان بولس الرسول لما سمع عن المسيح كان يضطهد المسيحين ولكن بعد ما عرف المسيح اضطهدوه علشان اسم المسيح وهو اعتبره فرح انه يتألم علشان المسيح .

المعرفه عن المسيح ماتديّش مساعده روحيه ولكن معرفة

المسيح والحياة علشانه هي فرح عظيم . وعلى كدا انا اقدر اعمل شيء علشانه وهو يقدر يعمل علشان الناس التانيين بواسطتنا .

لما كنت في القدس الجمعه اللي فاتت فكرت قد ايه يكون كويس لو كان المسيح كتب التعاليم والاقوال لاهل الجيل دا بنفسه . ولكنه قال لي «كلامي هو روح وحياة» . والحياة ممكن انها نحطها في قلوب الناس ومش على الورق . فهو ماكتبش شيء بالمره ولا طلبش من تلاميذه انهم يكتبوا شيء . ولكنهم بعدين جاهم الهام من الروح القدس انهم يعملوا كدا . كتير من المعلمين طلبوا من تلامذتهم انهم يكتبوا تعاليمهم لانهم كانوا عارفين انهم مش رايحين يعيشوا كتير ولكن المسيح كان عارف انه رايح يكون هو نفسه ويانا دايماً وانه رايح يسكن في قلوبنا ومش بس في الكتب .

أنا اقول لكم حكايه عن بنت صغيره عمرها تلاتاشر سنه في التيبت اللي منها انتم تشوفوا ازاي المسيح يسكن في قلوب اللي يآمنوا به مهما كانوا صغيرين مالهومش قيمه . واحد بوذي هو اللي حكالي الحكايه دي قال «انا سمعت عن اتنين او تلاته مسيحين بيبشروا في التيبت . ودول اتقتلوا ولكن ما عرفتش منهم شيء عن المسيح ولكن انا عرفت شيء عنه بواسطة بنت صغيره . ولما كانت بتكلمني عن المسيح ماكنتش مصدق كلامها فهي قالت انها ماتعرفش كتير عن المسيح ولكنها تعرف المسيح

نفسه . فأخدتها وحبستها تلاتة ايام من غير عيش ولا ميه . وبعد اربعه وعشرين ساعه افتكرت ان البنت يمكن تكون حزينه خالص. فلما رحت علشان اشوفها سمعتها تغني من جوا البيان المقفوله : وبعد تلاته ايام قلت في نفسي لازم اروح اشوفها وهي لازم تكون دلوقت قابله انها تترك المسيح وتقبل بوذا» . فلما راح هناك شافها بتغني ووشها بيلمع بفرح غريب وهي ما كانتش قادره تتكلم تمام ولكن هو كان شايف شيء في حياتها . «وهي ماكانتش بنت متعلمه ولكن عرفت المسيح . عرفته هو نفسه» وكان الراجل البوذي مبسوط انه يقعد تحت رجليها وقال لها «انا عاوز اتعلم منك . انت عندك شيء انا لسه ما تحصلتش عليه» . والشيء داهو المسيح يسوع اللي عايش في قلبها .

سمعت كتير من الناس يقولوا انهم متضايقين خالص من كترة الوعظ. فهم مش عاوزين يسمعوا كتير عن المسيح ولكنهم عاوزين يشوفوا المسيح ساكن في الناس المسيحيين . فاذا كنا نقدر نشوف المسيح الحي فدا يورّينا انه مش بس واحد من رجال التاريخ ولكن مسيح حي . دا يمكن يعمله الناس المسيحيين بس اللي يصرفوا وقت كتير في الصلاة . احنا دايماً نشوف انه صعب علينا ان نجد وقت نصرفه في الصلاة . فكتير من المسيحيين يفتكروا انهم يقدروا يعيشوا زي المسيح بخدمة الناس التانيين لكن من غير صلاة .

ودول زي الناس اللي يحاولوا انهم يعيشوا بفشه واحده . فاللي عاوز يعيش عيشة كامله لازم يعيش على فشتين . واحده منهم هي خدمة الناس التانيين . والتانيه الصلاة . مافيش شيء ممكن يتعمل من غير الصلاة اذا كنتم عاوزين تعيشوا زي المسيح . فاذا كنا نصرف نصف ساعه بس في الصبح ونصف ساعه في الليل يكون عندنا فرح عظيم اننا نصلي علشان نفسنا وعلشان الناس التانيين وعلشان ملك ربنا .

صحيح انه صعب علينا اننا نعيش مع المسيح في العالم دا لكن سهل على الناس ان يعيشوا مستخبين جوا المغاير . ففى العالم نلاقي عثرات وصعوبات ونكون ملزومين اننا نستعمل حاجات العالم دا . بعض الناس يقولوا انه ما فيش شيء في العالم كويس ولكن كل شيء اتوجد علشاننا احنا اولاد الله ويصح اننا نستعمله . صحيح اننا مانقدرش نعيش من غير ميه وما نقدرش كمان نعيش اذا كنا نغطس في الميه . فاحنا لازم نستعمل الميه ولكن مش نغطس فيها. فاحنا لازم نعيش في بحار العالم دا ولكن مش لازم نغطس فيه . احنا لازم نعيش في العالم ولكن مانكونش من العالم .

ناس كتير ما عندهمش اختبار مسيحي كتير . لازم تكون حياتنا حياة صلاة . اذا كان المسيح عايش فينا واحنا فيه فما يكونش فيه شيء صعب علينا ويكون عندنا فرح عظيم وتوجد

بركات روحيه مش ممكن انه يديها لنا ان ما كناش نطلبها . كل الناس تنال بركات ولكن البركات الروحيه لازم تاخد بالطلب. فزي ما الأم عندها لبن لابنها في بزازها والله اوجد للطفل رغبه في الرضاعه ولازم انه يرضع أو ما ياخدش لبن . فكدا كمان مع أمنا الروحيه (الروح القدس) . لازم احنا نطلب ونحمدو ونتمتع بحلاوة العطيه اللي يديها لنا الروح القدس .

سألني مره واحد صاحبو هندي . ليه انت بقيت مسيحي ؟ فقلت له انا بقيت مسيحي مش علشان التعاليم الكويسه ولكن علشان المسيح نفسه ومش علشان تعاليمه . مش علشان الانجيل ولكن علشان الشيء اللي يديه لي المسيح . فهو يديني الجنه هنا على الارض . واعظم معجزه هو وجود السلام والجنه هنا على الارض . واللي يشوفوا المعجزه دي ما يصعبش عليهم ان يصدقوا المعجزات التانيه . فقال لي الراجل الهندي ازاي دا يكون . انا ما اصدقش انه دا علشان انك بتشعر بحضوره ولكن دا نتيجه وهم عندك . فأنت تفتكر في السلام فتشعر بالسلام فدا نتيجة تصورك انت مش بسبب الروح القدس او حضور الله . فقلت له انا عاوز اقول لك على حكايه .

فيه واحد اتولد اعمى وكان قاعد في الشمس . فسألوه ايه اللي انت شاعر به فقال انا شاعر بحرارة الشمس . فسألوه ايه اللي

بتشوفه فهـو ما كانش شايف شيء ولكنها كانت الشمس . وهو كان مصدق انها الشمس علشـان انه حاسس بحرارتها . فسألت الراجـل الهندي ايه يكون لو كان الاعمى دا قال ان دا نتيجة تصوره هو مش كنت تقول عليه انه مجنون . هل تقـدر تقول ان حرارة الشمس كانت نتيجة تصوره هو . وكمان كدا شمس الصلاح هو اللي يدّينا حراره ونور لمـا نصلي له . ومش نتيجه تصورنا احنا ولكن من الروح القدس . تصوري انا مايقدرش يدّيني السلام . وجود المسيح يخلي قلبي جنـه عـلى الارض في وسط الصعوبات والاضطهادات .

لما كنت بابشر بالانجيـل مسكوني ومنعوني من التبشير . فقلت ان ملك الملوك ادّاني سلام في السجن . فقال لي السجان لو كنت من الهنود كنت اديّك السرايه اللي أنت شايفها ولكن من حيث انك مسيحي فالسجن دا هو المحل المناسب . فقلت له انا اشكر الله على الشرف دا فحضور المسيح بيخلي السجن جنـه فيه بعض المسيحيين قليلين البخت ما يعرفوش ان الجنه تبتدىء على الارض في الدنيا دي . فاحنا لما نعيش في حضور المخلص في الدنيا دي يمكننا نشهد علشانه هنا لاننا عشنا وياه فنعرف بين احنا آمنا . لكن فيه كتيرين ما يقدروش يقولوا كدا . دول يعرفوا عنه ولكنهم يعرفوا ان الله ابونا ما يدّيهومش أي بركه روحيـه

بالمره . انت تقدر تعرف عنه بالقرايه في الكتب وانت تقدر تقول انه كان واحد تاريخي عظيم او معلم ولكنك ماتقدرش تقول هو مسيح حي الا اذا كان هو يعيش فيك وتعيش انت وياه بالصلاه.

كنت مره باتكلم مع غاندي في بلاد الهند فسألته ايه فكرك في المسيح يسوع؟ فقال لي «انا دايماً اقرا عنه . انا اصدق به ولكن مش عاوز اكون مسيحي . انا احب اني أكون شبه المسيح ولكن ما احبش اكون مسيحي علشان اني شفت كتير من المسيحيين اللي المسيح مش عايش في قلوبهم . ودلوقت انا اصدق بالمسيح وهو معلم عظيم (ولكن مش المخلص الوحيد لنفسي) وانا من اتباعه فصلي علشاني» وانا وعدته اني اصلي علشانه واطلب من الناس التانيين انهم يصلوا علشانه . ففيه كتير زيه من اللي بيدوّروا صحيح على الحق ولكنهم بييأسوا ويفشلوا لما يشوفوا المسيحيين وسلوكهم . لانه لازم يبان المسيح الحي في حياتهم . احنا محتاجين للمسيح الحي والمخلص الحي . مش بس نكون شهود بقلوبنا ولكن كمان بحياتنا فنوري ان المسيح هو مخلص حي لانه عايش فينا . والناس التانيين ما يكونش لهم اعتراض لما يشوفوا المسيح حي في كل مسيحي زي الراجل البوذي اللي شاف البنت اللي عمرها ١٣ سنه اللي كلمتكم عنها .

احنا نقدر نقول انا نعرف عن المسيح لما نقرا عنه ولكن دا

ما يساعدش الناس التانيين . نعم ضروري اننا نوعظ الناس اللي ما سمعوش عنه ولكن احنا لازم نشهدبحياتنا بين اللي سمعوا عنه. احنا لازم نعيش وياه وبعدين يكون عندنا شيء نقوله للناس التانيين . نطلب من الله ابونا انه يساعدنا علشان تكون حياتناحياة صلاه حقيقيه لانه بالطريقه دي ندّي المسيح فرصه انه يشتغل في حياتنا . احنا عاوزينه يشتغل في حياتنا ودا ما يكونش الا بالصلاه . ولما نصرف نصف ساعه كل صبح وكل مغرب نتكلم وياه بقلوبنا بعدين نعرف ايه اللي لازم نعمله وازاي نطيعه . وهو نفسه يكون ويانا ويعمل فينا ويتكلم بواسطتنا . احنا شفناه وهو ويانا وموجود في داخلنا . دا يخلي الناس التانيين يدوروا على خلاص انفسهم . الرب يساعدنا علشان نكون شهادات صحيحه وحيه لمخلصنا يسوع المسيح .

الموعظه التانيه

١ تيموتاوس ١:١٥ «صادقه هي الكلمه وتستحق كل قبول ان المسيح يسوع جا للعالم علشان يخلص الخطاه اللي انا اوّلهم»

جا المسيح يسوع علشان يخلص الخطاه من خطاياهم مش بس علشان يغفر الخطايا ولكن يحررهم من عبوديه خطاياهم . فهو

ما جاش علشان يعلم بس لانه فيه في البلاد معلمين كتير ولكن جا علشان يخلص . دي هي حاجة العالم انه يخلص . كتيرين يقدروا يعلموا ولكن ما يقدروش يخلصوا . زي لما يكون واحد في بير غويط ويقف واحد على راس البير ويقول له امسك في الحبل دا واطلع ولكنه ما يقدرش يوصل للحبل وما فيش سلالم وعلى كدا يرد عليه ازاي اقدر اطلع ان ما كنتش انت تدلي لي الحبل . فدا زي المعلمين اللي يقولوا لنا اعملوا طيب وخليكم كويسين . ولكن احنا ما نقدرش . ولكن المسيح جا في العالم مش علشان يعلم ولكن يرفع الناس عنده في الجنه .

كتير من الناس ما يعرفوش انهم خطاه هالكين في الخطيه . فهم زي السمك المسوك في شبكه . يبقوا شايفين وشاعرين بالميه حواليهم فيفتكروا انهم حرّين ولكنهم مش حرّين لانهم ممسوكين تمام في الشبكه . فهمْ مش حرين ولما يطلعوهم للبر يوم واحد بره الميه لازم يموتوا . فكدا كمان كتيرين من الناس يفتكروا انهم حرين ولكن هم في شبكة الخطيه وما يمكنهمش يتخلصوا . حقيقي انه ما فيش موت في الشبكه ولكن الشبكه تبعدهم عن الميه وتسبب الموت . فشبكة الخطيه تبعد الناس عن بحار محبة الله . وبالطبع تبعد نفوس الناس عن بحار محبته وتوديهم للموت الروحي . قال المسيح «انتم رايحين تموتوا في خطاياكم»

كتير من الناس ما يفهموش ضرر الخطيه . خطيه واحده كافيه انها تقتل زي ضربة حجر في الراس فيمكن يكون الواحد ماشي في السكه بصحه تامه . فيضرب بحجر في راسه فيموت مع ان باقي كل جسمه في صحه تامه . والهلاك ما يستلزمش خطايا كبيره ولا كتيره . وما فيش فرق بين خاطيين وخاطيين لان خطيه واحده تقدر تقتل النفس .

اجرة الخطيه هي موت . وزي ما نزرع نحصد . ازرع حبة غله وانت تحصد غله ولكن مش حبه واحده ولكن قدّها ميات من المرات . فكدا كمان لما نزرع خطيه واحده نحصد ميات من الخطر

المسيح جا في العالم علشان يخلصنا بسبب محبته العجيبه اللي مش محدوده . لما كنت مرّه ماشي في جبال حمالايا شفت زحام شديد من الناس وكلهم واقفين يبصوا على شجره . فأنا اندهشت ووقفت علشان اشوف السبب فلقيت شجره مولعه فيها النار وفي فرع عالي منها عصفور باني عشه وشفت أم العصافير لمحبتها العظيمه بتحاول انها تخلص اولادها من الدخان . ولكن ازاي هي تقدر تعمل دا؟ ايه تعمل اذا كانوا هم ما يقدروش يطيروا وتقال عليها ما تقدرش تحملهم . وبعدين قرب منهم الدخان ففتكرت انها لازم دلوقت تطير وتخلص بحياتها . ولكن لا فهي قعدت على العش فوق أولادها واتحرقت وبقيت رماد بسبب محبتها العظيمه . فالله ابونا اوجد

المحبه دي في العصفور فقد ايه تكون محبته هو اعظم لانه شافنا في ضيقتنا والخطر اللي احنا فيه وادّى محبته وحياته علشان تخلصنا .

لما كنت في التبت قابلت راجل كان خاطي كتير يعني مجرم فهو ادّى قلبه للمسيح وشهد له فقال لي انا ما كنتش افكر ان المسيح مخلص عجيب زي كدا . انا كنت افكر انه مش ممكن يكون فيه خلاص للناس البطالين واذا كان ممكن فيكون بعد الموت ولكن انا تحصلت على الخلاص والجنه في الدنيا دي وعلى السلام والفرح في الموت . والراجل دا حكموا عليه بالموت وقطعوه قطع وهو حي ومع دا كله فهو صلى علشان عدوينه وكان عنده سلام عظيم في وسط عذاباته . واذا ماكناش نخلص دلوقت فما ننتظرش الخلاص بعد لموت لان التحرير من الخطيه يدّينا سلام دلوقت .

اشكر الله ابونا لاني بنعمته اختبرت الخلاص . فأنا كنت مضطهد المسيحيين واحرق الانجيل فأنا كنت اعمى في الروح . وبعدين اتفتحت عيني فشفته مخلص ومخلص العالم الوحيد . لانه صادقه هي الكلمه وتستحق كل قبول ان المسيح جا للعالم علشان يخلص الخطاه اللي أنا اولهم .

اقول لكم ازاي انا خلصت . من مدة ١٦ سنه اخدت الكتاب المقدس وغطسته في الزيت وبعدين حرقته . وقال لي أبوي ليه انت بتحرق الكتاب دا . احسن انك تدّيه للمبشرين اذا ماكنتش

عاوزه . ولكن لا فأنا شعرت اني لازم اعمل كل ما يمكني لمعاكسة الديانه المسيحيه وكنت اتعشم اني احصل على السلام بعد كل اللي عملته ولكن بالعكس زعلي زاد عن الاول . وبعد تلاتة أيام قصدت اني انتحر فصحيت الساعه تلاته الصبح واخدت حمام بارد وكانت الدنيا لسه عتمه وبرد . فقلت في نفسي اذا كان فيه اله حقيقي فهو لازم يوريني نفسه وان ما كانش فيه اله فأنا اقتل نفسي على شريط السكه الحديد عند مرور القطار الساعه خمسه الصبح . وكان الكلام دا الساعه خمسه الا ربع وراحت صلاتي من غير فايده . بعدين بصيت قدامي فشفت نور ضعيف في أودتي . هل ممكن ان يكون واحد تاني نوّر نور ولا ولع نار . فقمت من ركوعي وفتحت باب الاوده وما شفتش شيء فردّيت الباب وقفلته بالمفتاح وقعدت اصلي تاني . وانا ماكنتش منتظر ان صلاتي تجاب عن طريق الديانه المسيحيه ولكن ربما عن طريق الديانه الهنديه . بعدين النور زاد وبصيت فشفت واحد منوّر في أودتي وكانت رجليه عاليه عن الارض وسمعته يقول «لحد امتى تضطهدني . انا متّ علشانك . انا مخلصك» . فوقعت تحت رجليه وشعرت بسلام عظيم وقت حالاً ودخلت الاوده التانيه وقلت لوالدي على اللي حصل فقال لي «ازاي . انت كنت في مده تلاته ايام بتحرق الكتب المسيحيه» فقلت له «ولكن دلوقت لازم اديّ حياتي للمسيح» «فالمسيح جا علشان يخلص الخطاه اللي انا اكبر واحد فيهم»

فاذا كان هو قادر انه يخلصني فهل ما يقدرش انه يخلص الناس التانيين . انا ماكنتش منتظر انه رايح يخلصني ولكن دلوقت انا اختبرت بنفسي . مش باللي قريت عنه ولكن باللي عرفته بنفسي . ولو كان مش كدا فما كنتش اوعظ بينكم النهار دا . انا عرفت محبته العظيمه وحضوره اللي يدّي حياة مش ساعات قليله أو ايام ولكن حياة أبديه .

ودلوقت أقول لكم على شيئين في الآخر . أول شيء انكم ما تأخروش خلاصكم للدنيا التانيه لانا لازم نخلص دلوقت . والشيء التاني انا اذا كنا خلصنا لازم نشتغل علشان خلاص الناس التانيين والا فنضيع نفوسنا كمان . فزي ما البحر الميت تيجي له ميه نضيفه وحيه ولا يصرّفش ميته وعلى كدا تموت الميه وتصبح مرّه ومالحه . فكدا احنا كان لازم نصرف اختباراتنا الروحيه بواسطة شهاداتنا للناس التانيين ودا يكون هو الخلاص الكامل .

ملحق «١»

منتخبات من

اقوال واعمال ربنا المسيح

أو

الخمسة ادوار الوحيدة للشفيع الوحيد
اللي بلا خطيه واللي يشفع في الناس عند الله

---

(١) الدور الاولاني — الدور قبل ولادة المسيح — النبوات عن المسيح وتميمها .

(٢) الدور التاني — دور ولادة المسيح — ولادته من عدرا

(٣) الدور التالت — دور حياة المسيح — حياة القوه الوحيده

(٤) الدور الرابع — دور موت المسيح — صعوده للسما بعد موته .

(٥) الدور الخامس — الدور بعد موت المسيح — مجيئه التاني

الدور الاولانى — النبوات عن المسيح وتتميمها

(٦) «اسمعوا يا بيت داود مش مكفيكم انكم تتعبوا الناس حتى تتعبوا الحي كمان ؟ وعلى كدا الرب نفسه يديكم علامه ان العدرا البنت البكر تحبل وتولد ابن وتسميه عمانويل يعني الله معنا» (اش ٧ : ١٣ و١٤)

(٨) «لانه يتولد لنا ولد ويكون لنا ابن وتكون الرياسه على كتفه ويكون اسمه عجيب . مرشد . اله قدير . أب ابدي . ريس السلام . وما يكونش نهايه لزيادة رياسته وللسلام على كرسي داود وعلى مملكته علشان يثبتها ويسندها بالحق وبالعدل من دلوقت الى الابد . غيرة الرب تعمل كدا» (اش ٩ : ٦ و٧)

(٩) «ولكن انت يا بيت لحم افراته اللي انت صغيره في وسط عايلات يهوذا راح يطلع منك واحد يكون حاكم على اسرائيل واللي خروجه كان من زمان قديم من الاول خالص» (ميخا ٥ : ٢)

الدور الثانى — دور ولادة المسيح

الولاده

(٢٦) ولادة المسيح :— في أيام هيرودس ملك اليهوديه ارسل الله الملاك جبرائيل لبلد اسمها ناصره في الجليل لبنت بكر كانت مخطوبه لراجل من بيت داود اسمه يوسف وكان اسمها مريم . فدخل عندها الملاك وقال لها السلام لك يا اللي انعم الله عليها . الرب وياك تكوني مباركه في النسا . فلما شافته اتخضت من كلامه وقعدت تفتكر ايه يكون معنى السلام دا . فقال لها الملاك ما تخافيش يامريم لانك لقيتي نعمه عند الله . وانتي رايحه تحبلي وتولدي ولد تسميه يسوع . دا رايح يكون عظيم ويسموه ابن العلي ويديه الرب الاله كرسي داود أبوه ويملك على بيت يعقوب الى الابد. وما يكونش لملكه نهايه .

فقالت مريم للملاك ازاي يكون كدا وانا ما عرفتش راجل ؟ فرد عليها الملاك وقال لها . الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تحميك . وعلى كدا القدوس اللي تولديه رايح يكون اسمه ابن الله . لانه ما فيش حاجه مش ممكنه عند الله . فقالت مريم أنا خدامة الرب . خليه يحصل لي زي كلامك . فمشي من عندها الملاك .

وفي الايام دي صدر أمر من أغسطس قيصر ان يعملوا تعداد لكل الدنيا وحصل التعداد دا لما كان كيرنيوس حاكم على سوريا فراح كل الناس علشان يتعدوا كل واحد من بلده وطلع يوسف من الجليل من بلدة الناصره وراح لليهوديه لبلد داود اللي اسمها بيت لحم لكونه من بيت وعايلة داود علشان يخش في التعداد مع امراته مريم المخطوبه له وهي حامل فلما كانوا هناك كملت ايامها وجات تولد . فولدت ابنها البكر وقمطته ورقدته في المدود لانه ما كانش لهم مطرح في البيت (لوقا ١ : ٥ و٢٦—٣٥ و٣٨ وص ٢ : ١—٧)

الدور التالت — دور حياة المسيح

(٢٧) الوعظ في الجبل . قال المسيح لتلاميذه .

ولا واحد يقدر يخدم سيدين فاما انه يحب واحد ويكره التاني او يخدم واحد ويسيب التاني . فكمان انتم ما تقدروش تخدموا ربنا والفلوس . علشان كدا اقول لكم : ما تعولوش هم حياتكم ايه اللي رايحين تأكلوه وتشربوه ولا جسمكم ايه اللي رايحين تلبسوه . أنتم موش عارفين ان الحياة افضل من الاكل والجسم أفضل من اللبس . شوفوا الطيور لا بتزرع ولا بتحصد ولا بتخزن في مخزن ولكن ابوكم السماوي هو اللي بيرزقها . موش أنتم بالاولى افضل من الطيور . مين منكم مهما عمل يقدر يزوّد على طوله دراع واحد . وليه تفكروا كتير باللبس.شوفوا الزهور البريهازاي بتطلع . لا بتتعب ولا بتغزل . ولكن انا أقول لكم : انه حتى سليمان في عزّه ما كانش بيلبس زي واحده منها فاذا كان الحشيش اللي في الغيطان اللي يطلع النهاردا وبكره يرموه في الفرن يلبسه الله لبس زي دا موش بالاولى يلبسكم انتم ياقليلين الايمان . ما تعولوش هم زي بقية اهل العالم ايه رايحين تاكلوه أو تشربوه أو تلبسوه لان أبوكم السماوي يعرف انكم عاوزين الحاجات دي كلها . فقبل كل شيء دوّروا على ملك الله ورضاه

وبعدين كل الحاجات التانيه ربنا يزودها لكم . وما تعولوش هم بكره لان بكره يعول هم نفسه . والنهاردا كفايه عليه الشر اللي فيه

ما تحكموش على غيركم علشان ما حدّش يحكم عليكم . لانه زي ما تحكموا على غيركم يحكموا عليكم . وزي ما تكيلوا للناس الناس تكيل لكم . وليه تشوف القشايه الصغيره اللي في عين اخوك وما تشوفش الخشبه اللي في عينك . وازاي تقول لاخوك خليني اطلع لك القشايه اللي في عينك وانت لسه الخشبه في عينك . يامنافق طلع في الاول الخشبه اللي في عينك وبعدين تشوف كويس علشان تطلع القشايه اللي في عين اخوك .

ما تدّوش الشيء المقدس للكلاب وما ترموش جواهركم قدام الخنازير احسن تدوسها برجليها وبعدين تلتفت لكم وتقطع جسمكم

اطلبوا تاخدوا . دوّروا تلاقوا . خبطوا ينفتح لكم . لان اللي يطلب ياخد واللي يدّور يلاقي واللي يخبط ينفتح له . مين منكم ان طلب منه ولده لقمة عيش يدّيله حجر وان طلب منه حتة سمك يدّيله تعبان . فان كنتم انتم البطالين تعرفوا ازّاي تدّوا اولادكم حاجات كويسه فبالاولى ابوكم السماوي يدّي الخير للي يطلبوه منه . فكل شيء تحبوا ان الناس يعملوه فيكم اعملوه انتم فيهم . لان الكلمه دي هي كل كتب موسى والانبيا .

خشوا من الباب الضيق لانه واسع هو الباب وسهله هي الطريق

اللي تودي للهلاك وكتير من الناس يفوتوا منه . ولكن ضيق هو الباب وصعبه هي السكه اللي توصل للحياة وقليل من الناس اللي بيلاقوها .

خدوا بالكم من الانبيا الكدابين اللي يجوا لكم بشكل الغنم وهم من جوا دياب خطافه . تعرفوهم من طرحهم . فهل يمكن ان واحد يجني عنب من السنط ولا تين من الشوك فكل شجره طيبه تطرح طرح طيب ولكن الشجره البطاله تطرح طرح بطال وما يمكنش شجره طيبه تطرح طرح بطال وما يمكنش شجره بطاله تعمل طرح كويس وكل شجره ما تجيبش طرح كويس تتقطع وتترمي في النار . فعلشان كدا من طرحهم تعرفوهم .

موش كل واحد يقول لي يارب يارب يخش في مملكة السما ولكن اللي يعمل ارادة ابوي السماوي هو بس اللي يخش في مملكة السما . كتير رايحين يقولوا لي في داك اليوم : يارب يارب احنا موش باسمك اتنبينا وباسمك طلعنا العفاريت وباسمك عملنا عجايب كتيره . وفي داك الوقت اقول لهم : انا ماعرفتكمش أبداً روحوا عني ياللي بتعملوا الخطايا والشرور .

فكل اللي يسمع كلامي دا ويعمل به اشبهه براجل عاقل بنى بيته على الحجر فجات الميه على البيت (زمن النيل) وقامت الريح وما وقعش لانه كان متأسس على الحجر . وكل اللي يسمع كلامي

وما يعملش به يكون زي واحد جاهل بنى بيته على ارض رمل فجات عليه الميه (في زمن النيل) وهبت عليه فسقط البيت وكانت سقطته عظيمة (متى ٦:٢٤—٧:٢٧)

(٢٨) ولما نزل من الجبل مشى وراه ناس كتير فجاله راجل أبرص وسجد له وقال : ياسيدي اذا كنت تحب تقدر تشفيني فمد يسوع ايده ولمسه وقال انا احب فاشفي وفي الحال شفي من البرص. فقال له يسوع — اسمع . ما تقولش لحد لكن روح للكاهن وقدم لله الدبيحه اللي امر بها موسى شهاده لهم بانك شفيت من البرص.

ولما دخل يسوع كفر ناحوم جاله قايد جيش يترجاه ويقول له : ياسيدي خدّامي عيان في البيت منقوط وتعبان خالص . فقال له يسوع انا آجي واشفيه . فردّ قايد الجيش وقال ياسيدي انا ما استهلش انك تدخل بيتي ولكن قول كلمه بس وخدامي يطيب . علشان انا كمان تحت سلطان لي عساكر تحت أيدي اقول لدا روح يروح وللتانى تعالى يجي واقول لعبدى اعمل كدا يعمل. فلما سمع يسوع كلامه استغرب وقال للناس اللي ماشيين وراه أنا أأكد لكم انى ما شفتش ايمان قدّ كدا في بنى اسرائيل . واقول لكم ان كتير رايحين يجوا من الشرق ومن الغرب ويقعدوا مع ابراهيم واسحاق ويعقوب في مملكة السما ولكن اولاد المملكه نفسهم رايحين يترموا في الضلمه وهناك يعيطوا بحرقه ويقرطوا

على اسنانهم . وبعدين قال يسوع لقايد الجيش روح وحسب ايمانك يكون لك . فطاب خدامه حالاً (متى ٨ : ١—١٣)

(٢٩) ولما عدّى يسوع بالتاني في المركب للبر التاني جا حواليه جمع كتير وكان هو قرب البر وجاله واحد من روسا المعبد اسمه يايرس ولماشافه ركع عند رجليه واترجاه كتير وقال له بنتي الصغيره قربت تموت . ياريتك تجي وتحط ايدك عليها فتشفي وتعيش . فراح معاه ومشي وراه جمع كتير خالص وبقوا يتزاحموا عليه .

وكان فيه امرأة عيانه بنزيف في الدم من مدة اتناشر سنه وتعبت كتير من حكما كتير وصرفت كل ما عندها وما استفادتش حاجه وتقل عليها المرض زياده ولما سمعت عن يسوع جات في وسط الناس ولمست توبه من ورا لانها قالت ان لمست تيابه اطيب. فحالاً نشف نزيف الدم وحست في جسمها انها طابت من عياها. فحالا التفت يسوع بين الناس لما حس بقوة الشفا اللي خرجت منه وقال — مين لمس هدومي ؟ فقالوا له تلاميذه — انت اديك شايف الناس بتزاحمك وتقول مين لمسني؟ ولكن هو كان بيبص حواليه علشان يشوف اللي عمل كدا . فالمرأه جات وهي خايفه وبترتعش لانها عارفه باللي حصل لها فركعت قدامه وقالت لهالحق

كله . فقال لها يا بنتي ايمانك شفاك روحي بالسلامه وكوني سليمه من عياك .

وهو لسا بيتكلم جم ناس من بيت ريس المعبد وقالوا له بنتك ماتت . ليه تتعب المعلم بعد كدا . فسمع يسوع الكلمه اللي اتقالت وقال لريس المعبد — ماتخافش بس آمن — وما خلاش حد يروح وراه غير بطرس ويعقوب ويوحنا اخو يعقوب وجم لبيت ريس المعبد وشاف الصراخ وناس كتير بتبكي وتصرخ بحرقه . ولما دخل قال لهم ليه تصرخوا وتبكوا ؟ البنت ما ماتتش ولكن هي نايمه . فضحكوا عليه . ولكن لما خرّجهم كلهم برّه أخد ابو البنت وامها واللي كانوا وياه ودخل مطرح ما كانت البنت راقده فمسك الصبيه من ايدها وقال لها «تاليه قومي» اللي تفسيرها ياصبيه قومي . فحالاً قامت البنت ومشيت لان عمرها كان اتناشر سنه فاستغربت الناس خالص . فوصاهم كتير وقال لهم ما تخلوش حد يعرف الامر دا . وقال لهم ادّوها تأكل . (مرقس ٥ : ٢١ — ٤٥)

(٣٠) ودخل يسوع القدس والهيكل ولما بص لكل حاجه حواليه وشاف ان المغرب جا خرج وراح بيت عنيا مع الاتناشر . وتاني يوم لما خرجوا من بيت عنيا جاع فشاف شجرة تين من بعيد عليها ورق فجا يمكن يلاقي فيها شيء فلما جالها ما لقاش فيها غير الورق لانه ما كانش وقت التين . فقال لها يسوع من دلوقت

ما حدش رايح ياكل منك تمر أبداً وكانوا تلاميذه سامعين .

وجم للقدس ولما دخل الهيكل ابتدا يطرد اللي كانوا بيبيعوا ويشتروا في الهيكل وقلب ترابيزات الصرافين وكراسي بياعين الحمام وما خلاش حد يفوت في الهيكل بحاجه وياه . وعلمهم وقال لهم — هو موش مكتوب ان بيتي يسموه بيت الصلاه لكل الامم ؟ لكن انتم عملتوه مغارة حراميه . وسمعوه رويسا الكهنه وعلما اليهود فتشاوروا ازاي يموتوه لانهم خافوا منه لان الناس كلهم كانوا مستغربين من تعليمه . وكان كل مغربيه يخرج من البلد .

فتاني يوم وهم فايتين شافوا التينه نشفت من جدورها فتذكر بطرس وقال ليسوع ياسيدي شوف التينه اللي أنت لعنتها نشفت. فقال لهم يسوع خلوا عندكم ايمان بالله . أنا أأكد لكم انه اللي يقول للجبل دا انتقل وانرمي في البحر وما يكونش شاكك في قلبه ولكن يآمن ان اللي يقوله رايح يتم يناله . وانا اقول لكم ان كل حاجه تصلوا علشانها وتطلبوها آمنوا انكم اخدتوها وانتم تأخدوها. ولما تقفوا تصلوا ان كان لكم على حد حاجه سامحوه علشان يغفر لكم أبوكم السماوي خطاياكم (مرقس ١١:١١—٢٥)

(٣١) مملكة السما زي واحد كان مسافر لبلد تانيه فجاب عبيده وادّاهم فلوسه . فأدى لواحد منهم خمسمية جنيه والتانى ميتين جنيه والتالت مية جنيه . كل واحد على قدّ مقدرته وبعدين

سافر . فاللي أخد الخمسمية جنيه راح على طول وتاجر بها وكسب خمسمية جنيه زيها . واللي أخد الميتين جنيه تاجر زيه وكسب ميتين جنيه زيها . ولكن اللي أخد المية جنيه راح فحت في الارض وخبى فلوس سيده .

وبعد مده طويله رجع سيدهم من السفر وطلب حسابه فجاله اللي أخد الخمسمية جنيه وجاب معاه خمسمية جنيه تانيه وقال له . ياسيدي انت اديتني خمسمية جنيه وانا كمان كسبت خمسمية زيهم . فقال له سيده عملت كويس ياعبدي الطيب والامين . كنت أمين على الشيء القليل ودلوقت او كلك على الشيء الكتير . تعال ادخل فرح سيدك .

وجا اللي أخد الميتين جنيه وقال ياسيدي انت اديتني ميتين جنيه وانا كسبت كمان ميتين جنيه . فقال له سيده عملت كويس يا عبدي الطيب والامين كنت امين على الشيء القليل ودلوقت اوكلك على الشيء الكتير . تعال ادخل فرح سيدك .

وبعدين جا اللي أخد المية جنيه وقال ياسيدي انا شفت انك راجل شديد تحصد من غير ماتزرع وتلم محصول من غير ماتبدر . فانا خفت ورحت خبيت فلوسك في الارض . ادي المية جنيه بتوعك . فقال له سيده ياعبد ياكسلان ياشرير طيب انت شفت اني احصد من غير ما ازرع والم محصول من غير ما ابدر . فكان

واجب عليك تحط فلوسي في البنك ولما آجي كنت آخد فلوسي مع المكسب . خدوا منه المية جنيه وادّوها للي وياه الالف جنيه. لان اللي له نديله علشان يزيد واللي ما ليهش نأخد منه اللي عنده والعبد الشرير دا ارموه في الضلمه اللي برّا وهناك يعيط بحرقه ويقرط على اسنانه (متى ٢٥: ١٤–٣٠)

(٣٢) وجاله واحد وقال له : يامعلم ايه الشيء الطيب اللي اعمله علشان املك الحياه الابديه؟ فقال له : مالنا ومال الشيء الطيب فيه واحد اللي هو طيب لكن ان كنت انت عاوز تدخل الحياه فاحفظ الوصيات . فقال له ايه هي الوصيات؟ فقال له يسوع ما تقتلش وما تزنيش وما تسرقش وما تشهدش بالزور واكرم ابوك وامك وحب قريبك زي ما تحب نفسك . فقال له الشاب — كل الحاجات دي حفظتها واعوز ايه تاني؟ فقال له يسوع اذا حبيت تكون كامل روح بيع اللي عندك وادّي للفقرا فيبقى لك كنز في السما وتعال امشي وياي . ولكن لما سمع الشاب الكلام دا مشي حزين مغموم لانه كان عنده املاك كتيره (متى ١٩ : ١٦–٢٢)

الدور الرابع — دور موت المسيح

(٣٣) المسيح قدام ريس الكهنه . قام ريس الكهنه وسأل المسيح وقال له ليه مابتردّش . ايه اللي بيشهدوا به دول عليك . اما هو فكان ساكت وما ردش . فسأله ريس الكهنه كمان وقال له هو انت المسيح ابن المبارك . فقال الرب انا هو . ورايحين تشوفوا ابن الانسان قاعد على يمين القوه وجاي في غيم السما .

فريس الكهنه قطع هدومه وقال مااحناش عاوزين شهود بعد كدا . أنتم سمعتم الكفر من لسانه . فايه فكركم . فالكل حكموا عليه انه يستاهل الموت . فابتدت ناس منهم تتف عليه ويغطوا وشه ويضربوه ويقولوا له مين اللي ضربك . وكان الخدامين بيلكموه (مرقس ١٤ : ٦٠—٦٥)

(٣٤) المسيح يدّعي للي صلبوه . جم بالمسيح لمحل الجمجمه وادّوه خمره مخلوطه بمر ليشربها ولكن ما قبلهاش . وصلبوا وياه اتنين قتالين قتله واحد على يمينه وواحد على شماله . فقال المسيح يا أبوي اغفر لهم لانهم مايعرفوش ايه اللي بيعملوه . وكان رويسا الكهنه كمان بيستهزوا به بين بعضهم ويقولوا خلص ناس تانيين غيره

ولكن نفسه ماقدرش يخلصها (مرقس ١٥ : ٢٢ و٢٣ و٢٧ و٣١ ولوقا ٣٤:٢٣)

(٣٥) المسيح والاتنين المجرمين المصلوبين وياه . كان واحد من المجرمين المصلوبين معاه يكفر به ويتمسخر عليه ويقول اذا كنت انت المسيح فخلص نفسك وخلصنا . فردّ عليه التاني ورزّل فيه وقال انت ماتخافش من الله وانت تحت الحكم ذاته أما احنا فنستحق لاننا نستاهل علشان اللي عملناه . واما الراجل دا فما عملش حاجه مش في محلها . وقال للمسيح افتكرني يارب لما تيجي في ملكك . فقال له المسيح انا أأكد لك انك رايح تكون معاي النهاردا في الفردوس (لوقا ٣٩:٢٣—٤٣)

(٣٦) القبر الفارغ . في اول الاسبوع جات مريم المجدليه للقبر في الفجر والدنيا ضلمه وشافت ان الحجر مرفوع عن التربه. فجريت وجات لبطرس ويوحنا وقالت لهم خدوا الرب من التربه واحناش عارفين حطوه فين. فخرج بطرس ويوحنا وراحوا للتربه

وكانوا الاتنين بيجروا سوا ولكن يوحنا وصل في الاول فوطى وبص جوّا التربه فشاف الكفن محطوط ولكن مادخلش جوا . فجا بطرس بعده وخش جوا فشاف الكفن محطوط زي ما هو والمنديل اللي كان على راسه ماكانش ويا الكفن ولكن كان ملفوف

لوحده زي ما كان (١) ودخل يوحنا بعده وشاف وآمن لانهم ما كانوش يعرفوا الكتاب انه لازم يقوم تاني بعد ما يموت وبعدين رجع التلميذين لبيتهم .

لكن مريم كانت واقفه برا عند التربه وبتعيط . ولما كانت بتعيط وطت على التربه . فشافت ملاكين بهدوم بيضه وقاعدين واحد عند الراس وواحد عند الرجلين مطرح ما كانت جثة المسيح محطوطه فقالوا لها يا امرأه انت بتعيطي ليه . فقالت لهم اخدوا سيدي وما عارفاش حطوه فين ولما قالت كدا اتلفتت وراها فشافت المسيح واقف ولكن ماعرفتوش انه هو المسيح .

قال لها المسيح ليه بتعيطي انت عاوزه مين . فافتكرت انه هو الجنايني فقالت له ياسيدي اذا كنت انت اخدته فقول لي حطيته فين وانا آخده . قال لها الرب يامريم . فاتلفتت وقالت له يا ربي .

---

(١) الكلمه « ملفوف » الموجوده في اليوناني هي نفس الكلمه المستعمله في الانجيل علشان لف الجثه بالكفن قبل حطه في التربه فاليهود في أيام المسيح كانوا لما يدفنوا واحد يلفوا جسمه بقماش لفات كتيره ويحطوا مسحوق المر والعود بين اللفات ويسيبوا الرقبه عريانه وبعدين يلفوا الرأس بقماش تاني بالمر والعود . ولما يحطوا الجثه في التربه تكون حتتين القماش منفصلين عن بعض . فاللي شافه بطرس ويوحنا دم حتتين القماش اللي كانوا ملفوفين على جثة المسيح ورأسه وشافوهم منفصلين عن بعض وملفوفين زى ما كانوا . فالجسد قام وسابهم زى ما دم فلما يوحنا شاف كدا قال انه آمن بقيامة المسيح

فقال لها المسيح ماتسجديليش لاني لحد دلوقت ماطلعتش عند أبوي ولكن روحي لاخواتي وقولي لهم اني أنا طالع عندأبوي وأبوكم والهي والهكم فجات مريم المجدليه وقالت للتلاميذ انهاشافت الرب وانه قال لها كدا .

وفي المغرب في اليوم ذاته وهو نهار الاحد وكان التلاميذ مجتمعين وقافلين البيبان عليهم من خوفهم من اليهود جا المسيح ووقف في الوسط وقال لهم السلام لكم . ولما قال كدا وراهم ايديه وجنبه . ففرحوا التلاميذ علشان انهم شافوا الرب فقال لهم المسيح كمان السلام لكم . زي ما بعتني أبوي ابعتكم انا . ولما قال كدا نفخ وقال لهم خدوا الروح القدس . اللي تسامحوا له ذنوبه تتغفر له واللي تمسكوا ذنوبه ماتتغفرلوش .

أما توما واحد من الاتناشر ماكانش معاهم لما جالهم الرب فقالوا له التلاميذ احنا شفنا الربّ . فقال لهم انا ما اصدقش الا اذا كنت اشوف علامات المسامير في ايديه واحط صباعي مطرح المسامير وايدي في جنبه

وبعد تمانيه ايام كان تلاميذه قاعدين جوا ومعاهم توما فجا المسيح والبيبان مقفوله ووقف في الوسط وقال السلام لكم .فقال لتوما هات صباعك هنا وشوف ايديّ وهات ايدك وحطها في جنبي وما تكونش بدون ايمان ولكن آمن . فردّ عليه توما وقال له انت

ربي والهي . قال له المسيح علشان انك شفتني آمنت ياتوما يابخت اللي ماشافوش وآمنوا . (يوحنا ١:٢٠—٢٩)

(٣٧) طلوع المسيح للسما . قال المسيح لتلاميذه . ان كل شيء لازم يتم حسب المكتوب عني في كتاب موسى والانبياء والمزامير واخدهم برا جنب بيت عنيا ورفع ايديه وباركهم . ولما كان يباركهم بعد عنهم وطلع للسما . فسجدوا له ورجعوا للقدس بفرح عظيم وقعدوا طول الوقت في الهيكل يسجدوا لله ويباركوه (لوقا ٤٤:٢٤ و٥٠—٥٣)

الدور الخامس — الدور بعد موت المسيح — مجيئه التاني

(٣٨) نبوة دانيال النبي . شفت في حلم الليل انه جاي في غيم السما واحد زي ابن الانسان جا للقديم الايام وقربوه قدامه . فادّاله سلطان ومجد وملك علشان تخدمه كل الشعوب وكل الامم وكل اللغات . سلطانه سلطان دايم مايفناش وملكه ما ينتهيش أبداً (دا ١٣:٧ و١٤)

(٣٩) شهادة بولس الرسول . انا اعرّفكم يا اخواتي عن الانجيل اللي بشرتكم به وانتم قبلتوه ومتمسكين به . وكمان به تخلصوا اذا كنتم تذكروا الكلام اللي بشرتكم به الا اذا كنتم آمنتم من غير فايده . فأنا سلمتكم في الاول الشيء اللي قبلته انا كمان وهو ان المسيح مات علشان خطايانا زي ما قالت الكتب وانه اندفن وقام في اليوم التالت زي ما قالت الكتب . وانه ظهر لبطرس وبعدين للاتناشر تلميذ . وبعد كدا ظهر دفعه واحده لاكتر من خمسمية مؤمن اكترهم لسه حي لدلوقت ولكن بعض منهم ماتوا . وبعدين ظهر ليعقوب وبعدين للرسل كلهم وآخر مره ظهر لي أنا اللي ماليش قيمه لاني اصغر الرسل انا اللي ما استحقش ان يسموني رسول علشان اني اضطهدت الكنيسه . وبكل تأكيد قام

المسيح من بين الميتين وبقى اول اللي قاموا من الميتين . لانه من حيث ان الموت سببه انسان فلازم القيامه من الاموات تكون بانسان كان . لانه زي مابآدم يموت كل الناس فكمان في المسيح كل الناس رايحين يحيوا . ولكن كل واحد في درجته . المسيح قام اول الكل وبعدين يقوم اللي للمسيح عند مجيه التاني . وبعدين تيجي القيامه لما يسلم المسيح الملك لله الآب ولما تبطل كل رياسه وكل سلطه وكل قوه . لانه لازم يملك المسيح لحد ما يحط كل عدوينه تحت رجليه . وآخر عدو يبطل هو الموت....

الانسان الاولانى ترابي من الارض والانسان التانى هو الرب من السما . وزي ما يكون الترابي يكون الترابيين كمان . وزي ما يكون السماوي يكون السماويين كمان . وزي احنا ما لبسنا الجسم الترابي فاحنا كمان رايحين نلبس الجسم السماوي . انا اقول لكم يا اخواتي ان اللحم والدم ما يقدروش يورثوا ملك ربنا ولا تقدرش حالة الفساد تورث حالة عدم الفساد . انا رايح اقول لكم على حاجه كبيره . احنا مش رايحين نموت كلنا ولكن كلنا رايحين نتغير على غفله في رمشة عين عند النفير الاخرانى . لانه رايح ينضرب نفير فيقوموا الميتين لحالة عدم الفساد واحنا نتغير . لان الفاسد دا لازم يلبس عدم فساد والفاني دا لازم يلبس عدم موت . وعند ما يلبس الفاسد دا عدم فساد ويلبس

الفاني دا عدم موت تكمل النبوه اللي بتقول «النصر بلع الموت» فين شوكتك يا موت وفين نصرتك يا هاويه . اما شوكة الموت فهي الخطيه واما شدة الخطيه فهي شريعة ربنا . ولكن الشكر لله اللي نصرنا بربنايسوع المسيح . على كدا يا اخواتي المحبوبين كونوا ثابتين مش متقلقلين مكترين من عمل الرب في كل وقت وعارفين ان تعبكم لربنا ما يروحش من غير تأثير (١ كو ١٥: ١-٨ و٢٠—٢٦ و٤٧—٥٨)

ملحق ٢

من المزامير والانبيا

مزمور ٢٣

الرب هو غنامي . علشان كدا انا مااحتاجش لشيء . هو بريحني في المراعي الخضره . ويأخدني لمية الراحه . يشبع نفسي ويدلني على طريق الخير علشان اسمه . ايوه . ان مشيت في وادي ضلمة الموت ما اخافش من الشر . لانك انت وياي . عصايتك وعكازك هم اللي يحموني .

يارب انت تجهز لي السفره قدام عدويني . يارب انت مسحت راسي بالدهن . وخليت كاسي مليانه (مزامير ٢٣:١—٥)

مزمور ٤٠

انتظرت الرب بصبر فانتبه لي وسمع صراخي .

خلصني من بير الهلاك ونقل رجلي من الوحله وثبت خطواتي على الصخره وحط في فمي ترتيله جديده تسبحة لالهنا . كتير من الناس يشوفوا ويخافوا ويتوكلوا على الرب.

يا سعد الراجل اللي اتوكل على الله وما التفتش لكلام

المتكبرين واللي دايماً يكدبوا . كتيره هي عجايبك يارب اللي انت عملتها وافكارك من جهتنا ما يمكنش حصرها . اذا كنت انا رايح اخبر بها واتكلم عنها ما يمكنش عدّها .

انت ما تفرحش بالدبيحه والقربان . فتحت وداني . دبيحه وقربان ما طلبتش مني . فقلت انا اديني جيت ومكتوب عني في الكتاب اني افرح ان اعمل رضاك يا الهي . نعم واحكامك في قلبي

انا بشرت بكلامك لجماعات كبيره . شفايفي ما منعتهمش عن الكلام . انت يارب عارف. اني ما خبيتش عدلك في داخل قلبي. اتكلمت عن امانتك وخلاصك . وما خبيتش رحمتك وحقك عن الجماعات الكبيره .

انت يارب ما تمنعش رأفتك عني . خلي رحمتك وحقك دايماً ينصروني .

لانه جات حوالي شرور ما تتعدش وحاوطتني ذنوبي وخلتني ما اقدرش اشوف . كترت عليّ اكتر من شعر راسي وقلبي تركني اترجاك يارب انك تخلصني . اسرع يارب وساعدني .

(مزمور ٤٠: ١—١٣)

مزمور ٥١

يا الله ارحمني برحمتك . اغفر ذنوبي حسب شفقتك الكتيره. اغسلني بكتره من ذنبي . وطهرني من خطيتي . لاني انا عارف

ذنوبي وخطيتي دايماً قدامي . انا اخطيت اليك وحدك وعملت الشر قدام عينيك علشان تكون صالح في كلامك وعادل في حكمك

انت تطلب الحق من القلب وفي الداخل رايح تعلمني الحكمه: طهرني فأتطهر . اغسلني حتى اكون ابيض من التلج .

سمعني حاجات مبهجه ومفرحه فتفرح عظام جسمي اللي انت آلمتها .

غمض عينيك عن خطاياي وامحي كل ذنوبي . يا الله . اخلق لي قلب طاهر وجدد في قلبي روح طيبه . ما تطردنيش من قدام عظمتك وما تأخدش مني روحك المقدسه . رجع لي فرح خلاصك واسندني برضاك فاعلم طرقك للمذنبين واخلي الخطاه يرجعوا لك

خلصني من جريمة القتل يا الله اله الخلاص فيرتل لساني بعدلك. يارب افتح شفايفي فيحمدك فمي . علشان انك ما تفرحش بالدبيحه ولو كنت تقبل كنت اقدمها لك . لانك انت ماترضاش بالقربان . لكن دبايح الله هي الروح المنكسره . يا الله انت ما ترضاش تحتقر القلب المنكسر والمذلول (مز ٥١: ١-٤و٦-١٧)

مزمور ٦٣

يا الله انت الهي . آجي لك في الصبح بدري . ونفسي عطشانه علشانك وانا مشتاق اليك في ارض ناشفه ومتعبه ما فيهاش ميه . وعلى كدا انا دورت عليك في قدسك علشان اشوف قوتك ومجدك

لان رحمتك افضل من الحياة ذاتها . شفايفي تسبحك .
وعلى الصوره دي انا اباركك كل ايام حياتي . باسمك ارفع ايدي .
تشبع روحي منك زي ما يشبع جسمي بالشحم والدسم وفمي يسبحك بشفايف الفرح والسرور .
مش انا بافتكرك وانا في الفراش ؟ وباذكر اسمك في ساعات الليل اللي أكون فيها صاحي ؟ علشان انك كنت معيني وانا افرح لما اكون مظلل تحت اجنحتك . نفسي تتبعك بالقرب منك ويمينك تسندني (مزمور ٦٣: ١—٨)

مزمور ٩١

الساكن في ستر العلي يبيت في حماية الرب القدير
انا اقول للرب انت يا الهي اتكالي واعتمادي عليك
هو ينجيك من فخ الصياد ومن المرض الخطر
هو يحميك تحت كفه وتبقى في امان تحت اجنحته . امانته وصدقه هم درعك وحماك . ما تخافش من شر الليل ولا من خطر النهار ولا من مرض يجي على غفله ولا من هلاك ينزل في وقت الضهر .
ما دام قلت ياربي انت رجاي . وسكنت في حماية الله العلي ما يجيلكش اي شر وما فيش مرض يدخل في بيتك لانه يوصي

ملايكته بيك فيحرسوك ويحافظوا عليك اين ماتمشي هم يشيلوك على ايديهم احسن رجلك تعثر في حجر .

الرب يقول . لان عبدي حبني انا انجيه . انا ارفعه لانه عرف اسمي . هو يندهلي فأرد عليه واكون وياه في كل ضيقاته انجيه واكرمه واطوّل عمره . واوريه خلاصي (مزامير ٩١: ١—٦ و٩—١٦)

مزمور ١٠٣

باركي الرب يا روحي وكل اللي في نفسي ليبارك ربنا القدوس باركي الرب ياروحي ولا تنسيش كل احسانه .

اللي يغفر لك كل ذنوبك واللي يشفيك من كل امراضك .

اللي ينجي حياتك من الهلاك واللي ينزل عليك رحمته ونعمه .

اللي يشبع عمرك بالخيرات فيتجدد شبابك ويتقوى زي النسر

الرب يحكم بالعدل والحق لكل المظلومين .

الرب رحيم وشفوق طويل الروح وعظيم الرحمه .

ما يزعلش دايماً ولا يحقدش طول الزمان .

مارضيش يعاملنا زي ذنوبنا ولا جازاناش على خطايانا .

شوف قد ايه السما عاليه عن الارض . قد كدا كمان تكون رحمته على اللي يخافوه .

شوف قد ايه الشرق بعيد عن الغرب . فقد كدا كمان ربنا بعد عنا ذنوبنا .

أيوه . انه زي ما الاب يشفق على اولاده كمان ربنا يشفق على اللي يخافوه .

لانه يعرف طبيعتنا كويس ويعرف اننا اتخلقنا من تراب .

رحمته وعدله يدوموا الى ابد الآبدين على اللي يخافوه وعلى أولاد أولادنا . وعلى اللي يحفظوا عهده ويذكروا وصاياه علشان يعملوا بها .

الرب مثبت عرشه في السما وملكه على الكل .

باركوا الرب ياملايكة السما يا اللي قادرين على اعمال القوه واللي تعملوا بأمره وتسمعوا كلامه .

باركوا الرب يا كل عساكره وعبيده اللي بيعملوا رضاه .

باركوا الرب يا كل اعماله في ملكه الواسع .

باركي الرب يا روحي (مزمور ١٠٣ : ١—٦ و ٨ — ١٤ و١٧—و٢٢)

الانبيا

ربنا يقول

قبل ما تنده علي انا ارد عليك وقبل ما تتكلم انا اسمع (اشعياء ٦٥:٢٤)

ما تخافش لاني وياك . ولا تتزعجش لاني انا الهك . انا اقويك. نعم انا اساعدك انا ماسكك بيمين رضاي (اشعيا ٤١:١٠)

انا الرب الهك امسك بيمينك واقول لك ما تخافش انا اعينك (اشعياء ٤١:١٣)

ما تخافش انا حمايتك واجرك كتير خالص (التكوين ١٥:١)

ما تخافش أنا معاك (التكوين ٢٦:٢٤) انا الرب اللي يشفيك (الخروج ١٥:٢٦)

الرب الازلي هو محل سكنك وايدين الله الابديه شايلينك (التثنية ٣٣:٢٧)

ملحق ٣

ترانيم

(١) حمائم الصباح ٧و٦٦ و٨٦—٤/٤ Hamaim Key F.

(١) اسم يسوع الطاهر يشفي جراحاتي
والرب طبعاً قادر يسدّ حاجاتي
تعالوا للمسيح يديكم الشفا
وغنوا بالمديح بالصدق والوفا

القرار

ربي يفديني ايده تشفيني
نوره يهديني للخلاص التام

(٢) أمسك انا بايده يقودني في السلام
أعبده مع عبيده على مدى الايام
يحفظني في السلام يهديني للصلاح
يرشدني عا الدوام فيتم لي النجاح

(٣) بقوته يشفيني واخلص من الآلام
وبحكمته يهديني ويكون سروري تام
انت لنا معين ان كنا نسمعك
تمسكنا باليمين ما دمنا نتبعك

(٢) اللحن البنجابي ١١—٤/٤ Punjabi Key G

على طريقة (اغني لربي بقلب شكور)

(١) يا ما اعظم محبة ربنا القدير
من قبل وجودنا وهيَّ تمام
تزيد ولا تنقص كالنيل الغزير
فتروي قلوبنا وتشفي الآلام

(٢) ان كنا نفتش كل السموات
او كنا ندوّر في بطن البحار
ما يمكنش نحظى بربّ البركات
مع انه يحرسنا في الليل والنهار

(٣) ما فيش احلى منه ووشه جميل
يطهر قلوبنا ويشفي الجروح
يا ما اعظم محبة مسيح الجليل
يحافظ علينا محل ما نروح

(٤) بيجي لنا بلباس الشفا في السرير
آلامنا يزيلها ونصبح سلام
يمسنا بايده أوجاعنا تطير
يقوّمنا حالاً ونشفي تمام

(٥) يا ربنا يا اللي تحب الجميع
يا مالك قلوبنا نهديك شكرنا
نسمع لكلامك وامرك نطيع
حياتنا من عندك وبيك فخرنا

---

(٣) كوكب الصبح ٦و٦ و٨ و٦—٤/٣
Olmutz S. M. Key B.

على طريقة (قد كثر العدى)

(١) ما فيش احلى منها ساعة الصلا لله
تنجيني من ضيق الشديد وانال بها رضاه

(٢) تبعد عني التعب وتنوّر لي قلبي
وتفتح لي باب السما ويسمعني ربي

(٣) حاجاتي يقضيها وامراضي يشفيها
يدّيني كل اعوازي ويمتعني بيها

(٤) في ساعة احزاني ربي ما ينساني
يمسكني باليد اليمين ويثبت ايماني

(٥) ما فيش احلى منها ساعة الصلا لله
يفرح بها رب السما ويدّيني الحياه

(٦) وعدنا بالخلاص ان كنا نصلي له
امراضنا يقدر يشفيها ان كنا نيجي له

(٧) حبه لنا عظيم ورحمته واسعه
لازم نصلي لربنا ساعة الصلا نافعه

(٤) ٨ و٦—٦/٨ The Heavenly Land C. M. Key B.

على طريقة (اني لكل اخوتي)

(١) اسمعوا حس ّ ربنا الموعود به من زمان
حسه يفرّح قلبنا ويدّينا الامان

القرار

سبحوا مخلصنا نعبده بقلوبنا
والسما تشاركنا بتعظيم المسيح

(٢) ربي يخلص المسجون اللي ذله الشيطان
يحله من قيده الحديد ويفتح له البيبان

(٣) يطهرنا من شرنا ويدّينا السلام
يحط نوره في قلبنا ويبعد الضلام

(٤) يجبر بخاطر المسكين ويعزّي الحزانى
يدّي الفقير البركات ويعول اليتامى

(٥) يا مرحباً برب السلام يا ملكنا المحبوب
من اجل رحمتك بنا تفرح بلك القلوب

---

(٥) ٦ و٤ و٧—٢/٢ (ليست لنا الوطن)

على طريقة (لي اكشف أيا علام)

(١) يوم القيامه جاي يوم الحساب
تهرب يا خاطي ازاي من العقاب
النبي جاب انذار الارض دي تولع نار
والسما تصير بوار ساعة العتاب

(٢) الخوف يهزنا من شدته
ويقطع قلبنا من كترته
لما الديان يجي والمحكمه تبتدي
ما حد يختفي من قدرته

(٣) نسمع حس النافور نطلع نجري
واللي جو القبور يصحوا دغري
يجمعهم كلهم علشان يحاسبهم
عا اللي جرى منهم حكمه يسري

(٤) الطيب يقبله في جنته
والخاطي يرجعه بحسرته
ما فيش حد يهرب أبداً من الحساب
يا راحه يا عذاب في آخرته

(٥) مين يبقى في الحساب يلطف بينا
ويقوم يوم العقاب يشفع فينا
نقدم الخضوع ونبكي لك بالدموع
ساعدنا يا يسوع آه. ساعدنا